میکروفیلم تهیه شد

۹- /۱۲/ ۱۳۸۲

باز بین شد
خ ۱۳۵۳

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب شرح الفیه

مصنف / مؤلف شرح جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر سیوطی

خطی / چاپی نسخ [illegible] مختلف الخط

سال طبع یا تحریر .... عدد اوراق ۱۱۱

جزء کتب نحو و صرف خطی .... شماره ....

شماره عمومی ۳۹۴۱ .... شماره قبض ۴۰۱۰۷

واقف بوسیله دفتر تزئینات ۲ جنتی تاریخ وقف فروردین ۱۳۱۵

طول ۲۱ .... عرض ۱۵ سانتیمتر قفسه

۱۱۳

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	شرح الفیه			
	درجه نفاست	عادی		خطی ☑ چاپ سنگی ○	
	تعداد اوراق	۱۱۱	اندازه	۱۵×۲۱	
	قطع	وزیری کوچک	شماره اموالی	۳۹۴۱	
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ ☑ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد ☑	
	نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد ☑	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ☑	
	نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد ☑	
	نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ☑	
	نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد ☑	
	نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد ☑	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد ☑	

بررسی کنندگان: ۱. ابراهیمی ۲. مهران ۳.

تاریخ بررسی: ۸۹/۷/۲۸

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

کتابخانه آستان قدس
وقف
١٥ / ٣١

من كتب هذه الحروف على كتابه فهو قادر على جميع مسائله

سالك اى اصفه بالجميل تعظيماً له واداء لبعض ما يجب له و[المراد]
ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصلياً بعد احمد اى داعيا با
الصلوة اى الرحمة على النبي هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر
بتبليغه فان امر به الى فرسول ايضا و لفظه بالتشديد من
النبوة اى الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من [النبأ]
اى الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد
المصطفى اى المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه الترمذى
وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد
اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى
هاشم واصطفانى من بنى هاشم وقال فى حديث رواه الطبرانى
ان الله اختار خلقه واختار منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختار
منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا
فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاختارنى فلم ازل خيارا

بازبینی شد
١٣٥٣ ع
سال ١٢٤٨ خورشیدی
بازبینی شد

من خيار وعلى آله اى اقاربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب المستكملين
الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله فى
نظم ارجوزة فى الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر
بيت ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل التساوى النسب الى المفرد
والمثنى كما سياتى مقاصد النحو اى مهماته والمراد به المرادف
لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا
وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها
اى فيها محوية اى مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين
الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل بتقريبه واضحا بلفظ موجز
اى قليل اللفظ كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع فى كون الايجاز سببا
للفهم كما فى رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز
ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال
المعجمة اى العطاء بوعد منجز سريع الوفاء والوعد فى الخير والا
يعاد فى الشر اذ لم تكن قرينة وتقتضى بحسن الوجازة المقتضية
لسرعة الفهم رضى من قارئها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة
الفية ابى ذكريا يحيى ابن معط ابن عبد النور الزواوى الحنفى ولكن

كتابخانه آستانه قدس

٢

...فه واقتدائه به وانه يقضى بهبات اى عطايا من فضله و...
...زايدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك
...م نفسه لحديث ابى داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه
...فى درجات الاخرة اى مراتبها العلية **هذا باب الكلام** شرح الكلام وشرح
...ما تالف الكلام منه وهو الكلم الثلث كلامنا معاشر النحويين لفظ
...وت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما لبس بلفظ من الدوال الاربع
...الاشارة والخط والعقد والنصب دون القول لاطلاقه على الراى والا
...عتقاد وعكس فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه
...المهمل بخلاف اللفظ مفيدا اى مفهم معنى يحسن السكوت
...عليه كما قاله فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع و
...كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه فى شرح
...التسهيل نقلا عن سيبويه وغير مفيد مما يجهله احد نحو النار
...حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولى
...لاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار
...باشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم

بمثلا بعد

موضع النصب على تقدير كونه من تمام الحمد وفي موضع الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف على تقدير كونه لا التمام
الحمد على التقدير الثاني مجرور الكاف محذوف وعلى الاول كف يده استقم وعلى الثاني
والساهي ونحوهما بقوله كما ستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال

وقيد في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة

الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها

الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب

عليه السلام المستكره لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا

بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما فتم الكلم على

الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كل في التسميتين لفظ

مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا

يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة

لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب

لتسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم و

الفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه

عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حرف الجر لتناوله الكسرة بالحرف والاضافة قال في شرح الكا

قلت لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر

حرف الجر شامل له الا ان يراعي مذهب غيره فتأمل والتنوين

المتنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت

لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما

يقوم مقامها في لغة طي وسيأتي ان الموصولة تدخل على الفعل

ومسند اي الاسناد اليه اي بكل هذه الامور للاسم تمييز اي

انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على

غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال

ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى

طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار يا زيد والرجل

وأم سفروا ناقة ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم

نحو ولا م على نون ايتك والله يا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير

من ان تراه بجعل نون الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث

يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير

٤

خبر اخذ في علامة الفعل مقدما لها على الحرف لشرفه عليه لكونه
احد ركني الاسناد دونه فقال بتاء الفاعل سواء كانت المتكلم
او مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو
انت ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة
يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولاحين نحو ثمة وربت ويا
المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد
مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعد نحو
اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول
النون على الاسم وقوله قائلن احضروا الشهود لانه ضرورة
سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين
مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سيا في
في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث
كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين
مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل

ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف على
ما ترى مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب
الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه
بالاعراب فقال فعل مضارع يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه
يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة ميز
عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك
عدم تخلف الموضع للماضي ولو كان مستقبل المعنى
وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلهما و
الامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة
محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت
وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر نحو
تفعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كنتا
او على حدث حاضر او مستقبل ولم يقبل لم كآوه فهي اسم فعل ايضا قال
المصنف في عمدته هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اي بعضه

كتابخانه آستان قدس

متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضها الآخر غير متمكن وهو
مبني على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف
ومتعلق بقوله مبني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني
وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضه لزومها للاضافة
ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع
الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن
الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية
ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم وهو
كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس في
البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في
شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره
فان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم
موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا

وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما بالحرف فيما هو الاصل
ان يوضع عليه وهو وحدته وثنائيته وكالشبه المعنوي بان يكون
متضمنا معنا من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا
فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان
الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني هنا فانها اسم و
بنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع
له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف
عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص
الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف
كالنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول تأثر فيه بعامل كما
في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكالافتقار
له الى جملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد
كما في سبحان او افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل
للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم

تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل
له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف
المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء الخ ملان
المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق
ذكره كارض وسمي بضم السين لحكي لغات الاسم والبواقي
اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسِمٍ كرضى
وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة وحذفهما
والقصر فعدا ار ومضى تبنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر
وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به
واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل
فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه
كما قال في التسهيل لكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر
فان لم يعر منه بني لمعارضة تشبيهه للاسم بما يقتضي البنا وهي النون
اللتي هي من خصايص الافعال وبنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب

خمسة

6

خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشرة كان حال بينه
وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه
يكون معربا تقديرا او ان عري من نون الاناث فان لم يعر عنها
بني لما تقدم وبنائه على السكون حملا على الماضي المتصل
بها لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قال
في شرح الكافية كعن من فتن وكل حرف مستحق للبناء وجوبا
لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو
ليت يقولها المحزون على تجرتها من معنى الحرفية وجعلها الى معنى
الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضاها والاصل في المبني اسما
كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه
ومن المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب
ذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين
وكانت فتحة للخفة والثاني فلمشابهة المضارع في
وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا

الذى ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل ركب
جاءنى الى اخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء
اذ الابتداء بساكن اما تعذر مطلقا كما قال الجمهور او تعسر
فى غير الالف كما اختاره سيد الجرجانى وشيخنا الهاجى وكانت
فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو
امس وجير وانما كسر على الاصل لالتقاء الساكنين وذو
الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح او
تكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلثة الثاء
ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجد وقد علم مما مثل به ان
البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلاثة والكسر والضم لا يكون
فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر نحو ش
والمبنى على الضم نحو ردّ وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال
فى التسهيل ما جئ به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون
او حذف فانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشتركة بين

بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى
ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا
قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص
بالجر فى هذه العبارة قلب اى والجر قد خصص بالاسم فلا يكون
اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لاى
انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فى اول الكتاب
المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل
بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا اى بكسر كذكر
الله عبده ويسر هنا المذكور واجزم بتسكين نحو لم
يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بنى نمر وقد
شرع فى تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو
وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسماء اصف اى
اذكر من ذلك اى من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه

هذا الاعراب ولكن انما يعرب ذو ان صحب ابانا اى اظهر واحد

بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية والعمدة بكو

معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء مع تخفيف

الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديده واتباع لها مع الى

كافعد بمعنى امرء وابنم وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم

منه بانا اى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب

بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اى كما تقدم من ذى و

الفم فى الاعراب بما ذكر وقيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج

كونه غير مماثل قروا وقرا وخطاء فانه ان ماثل ذالك اعرب

بالحركات وان اضيف وفيد ان الاخ والاب قد يشدد

وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل عما

يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة وقال فى التسهيل وقد

تشدد نونه والنقص فى هذا الاخير وهو هن بان يكون

معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال صلوة

الله عليه واله من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه

ولا تكنوا وكنقص اب وتاليه وهما اخ وحم يندر اى يقل

كقوله بابه اقتدى عدى فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم و

قصرها اى قصر اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن

اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا فى المجد غايتاها

ويشترط ذا الاعراب المتقدم فى الاسماء المذكورة ان يضفن لا لا

فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان يكون

الاضافة لا للياء اى لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو

واخى هرون لا املك الا نفسى واخى وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات

ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب فى حال التثنية والجمع اعرابهما

كجا ابو حميك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى حميك واخى مفرد

مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال

كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا ومعرفة ونكرة بالالف ارفع

المثنى فصرحا باخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق

اللفظ بزيادة الالف او ياء ونون في اخره نحو قال رجلان فرج نحو زيد

والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على

شيئين ولاتفاق لفظ مدلول الثاني والزيادة في الباقي

وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق

على الاثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا مصحوبا لكونه

مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما فان يضف

الى مضمر بل الى مظهر فهو كالمقصورة في تقدير اعرابه على اخره

وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا اللفظة تطلق على

اثنين مؤنثين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيف

الى مضمر نحو جاءتني المرءتان كلتاهما في تقدير اعرابه على اخره

ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين وانت الكلهما واما اثنان و

اثنتان بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني

كالمثنى الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو جيئني

الوصية اثنان اركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيف نحو اثناك

واثنام وكاثنين ثنتان في لغة تميم وتخلف الياء في جميعها اي جميع

الفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا او نصبا اي في حالتيهما بعد ابقاء

فتح ما قبلها فذالك والامثلة واضحة ورفع اذا سمي بمثنى فهو على

حالة قبل التسمية به فارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم

جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي مشبههما وهو كل علم المذكر

عاقل خال من تاء التانيث قيد ومن التركيب وكل صفة

كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا

فعلان فعلى كسكران سكرى ثم ما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور

وجريح وبه اي بالجمع المذكور عشرون وبابه الى تسعين

الحق في اعرابه السابق وليس للزوم اطلاق ثلثين لذلك

وليس به والحق الصحيح لصحيح لم يستوف الشروط وهو

الاهلون لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسما

لخاصة الشئ الذي ينسب اليه فاهل الرجل امراته وو

لده وعباله واهل الاسلام من يدين به واهل القران

لين بقربه ويقوى بحقوقه وقد جاء جمعه على اهلى والحق ايضا

اسماء جمع هما او هو جمعه اصحاب وعالمون وقيل هو جمع العالم وورد

لان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى

غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى تعالى فلا يكون جمعا له

للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم

مفرد وهو عليون لانه كما قال فى الكشاف اسم لديوان الخير

الذى دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع

ويجوز فى هذا النوع ان يجرى مجرى حين فيما يأتى وان تلزمه

الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتنى الهموم ما الماطرون

وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون فان اكل النمل

الذى جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه

هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا

السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين وبابه

وهو كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم تكسر

ثان لم يتات بان تاخر عنه عامله او حذف او كان معنويا

وحصر او اسند اليه صفة جرت على غير من هى له فصل ويأتى

المنفصل مع امكان المتصل للضرورة وكسببات وصل على الاصل

وفصل للطول ثانى ضميرين اوليهما اخص وغير مرفوع كهاء

سلنيه فقل سلنيه وسلنى اياه وكن ما اشبهه نحو الدرهم

اعطيتكه واعطيتك اياه فى اتصال وانفصال ما هو خبر لكان

او احدى اخواتها نحو كنته الخلف انيبى لكن يرجع الها من

خلتنيه ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلافا تصال الاختيار

تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الاصل فى الضمير الاختصار ولانه

ورد فى الفصيح قال صلى الله عليه وآله ان يكنه فلن تسلط عليه

والا يكنه فلا خير لك فى قتله غيره اى سيبويه ولم يصرح

به تاذنا الاختيار الانفصال لكونه فى الصورتين خبرا فى الاصل

ولو بقى على ما كان لتعين انفصاله كما يتقدم وتقدم الاخص

وهو لا عرف على غيره فى حال اتصال الضمائر نحو الدرهم

اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب

والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدم

ما شئت من الاخص او غيره في حال انفصال الضمير امن اللبس

نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك

اياه تقديم الغايب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة

الضميرين بان كانا المتكلمين او مخاطبين او غايبين الزم

فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا ولكن مطلقا

بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما

مثنى والاخر مفردا او نحو انا لنهاه قفوا اكرم والدي ونحو قول

الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض

في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان

اتصاله وقبل ياء النفس مع الفعل اي متصلة به التزم نون

الوقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه

بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي

ينبح بالحذف نحو ثمرة وبحذف الاخر نحو شفة او مثل حين

وكونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد الباب

اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه

لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وهو اي الورود مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب

اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان

الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق وقد

جاء ابو علي قال في شرح الكافية هو لغة ونون ما ثني

والملحق به بعكس ذلك اي بعكس نون الجمع والملحق به

فانه مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين

استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف

وصح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا

ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تألفه العينان

وما بتا والف زيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده او مذكرا

يعرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو

خلق السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول

سهلا ابن طوبيان

نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين
في تجويزهم نصبه بالفتحة وهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا
بنحو سمعت لغاتهم اما نحو فعله الاصل بالضم كذا اي كجمع
المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات
حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع
بالشام اصله جمع اذرعة فيه ثلاث اعراب ايضا قبل وبعضهم
ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب
ما لا ينصرف ويروى بالوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات
واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في بابه ما دام
لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد
ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم
عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد بن اليزيد
مباركا ظاهر عبارة المصنف ثالث ابا حبا الجر فيه كاهله
انه جاء باقي على منع صرفه مطلقا واختار الناظم في نكته على
مقدمة ابن حاجب الله ان زالت منه علة فنصرف وان

بقيت

بقيت العلتان فلا ومثلي عبيدة ابن الحباب والسيد
الركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا
وتدعين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو
يسكونا واجعل حذفها اي حذف النون للجزم والنصب
النصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع
سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي
مظلمة واما قوله الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون
ضمير النسوة والفعل مبني كايتربصن تتمة اذا اتصل بهذه
النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها
في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة تامرونني وقد
تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله بيت
اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي و
سم معتلا من الاسماء لمتمكن ما كاخره الف كالمصطفى وما
اخره ياء نحو المرتقي مكارمها فالاول وهو الذي كالمصطفى

سقفها ميتين وابن خروف مانعي تفقيد بقا نعما انما كان عن

هذه للمعارف موضوعا للذي عنيد اي الغائب تقدم ذكره

لفظا او معنا او حكما او لذي حضور اي حاضر مخاطب

او متكلم كانت وانا وهو يسمى بالضمير والمضمر عند البصريين

والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة

لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر

لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس الناظم جعل الثاني

للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه

وجوه وتسود وجوه الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار

الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه

وهو الذي لا يصلح لان يبتدى به ولا يصلح لان يلي الا

يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله ان

لا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك

ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل

مضمر له البنا يجب لشبهه بالحرف في المعنى لان المتكلم والخطاب

والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع

في كثيرة وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها

في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب

منها وذلك ثلاثة الفاظ يا المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب

للرفع والنصب وجر نا النون لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه

صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا فالرفع نلنا المنح وما

عدى ما ذكر يختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو

وياء المخاطبة ونون الاناث والالف والواو والنون ضماير

متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا

وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا

فلا في ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل وفعل

المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط

والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال

وابو حيان نفي الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام

في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون

خالدا وافعل التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل

نحو هم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظروف والصفات

يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسم الضمير وهو المنفصل فقال

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول

لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن

قال ابو حيان قد يستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وانت وهو

كانا ومنصوبة كقولهم ضربت انت وذو انتصاب في انفصال

جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا

مثاله ايانا اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما

اياهم اياهن وقد يستعمل مجرورة ثم لفظة الضمير ايا واللواحق

له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء

المضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء

الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب من وضع الضمير

للموضوع

واسم اتى كنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا

اسم جنس وهو مبتداء وصفه بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج

النكرات تعينا مطلقا فصل يخرج المقيدات اما بقيد لفظي

وهو المعرف بالصلة والمضاف اليه او معنوي وهو اسم

الاشارة والضمير وخبره قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر

لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح الراء اسم لقبيلة

من مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل اليمن ولاحق

لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما

اتى العلم وهو ما ليس بكنية ولا لقب وكنية وهي ما صدر

باب او ام وقيل او ابن او بنت من كنيت اي سترت لما فيها من

والعرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم

قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية فانه لا يعظم الكنية

معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ

بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح

بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها او

اخرن ذا اي اللقب وان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد

في بعض النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه
بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة
فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مأمون بتا
خيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله وابلغ هذيلا ومن
يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب   بان ذا الكلب عمروا
خيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليهما ايضا
والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتنا
ع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم
وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين
فاضف الاول للثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد
كرز اي مسماه كما سيأتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع
وهو اختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الا
ضافة حيث لا مانع من نحو الحارث كرز والا اي وان
لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين
او الاول مركب او الثاني مفرد كعبد الله كرز او عكسه كزيد

انف

انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول في اعرابه على انه
بدل وعطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير
هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى
الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي ومن العلم
علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر
كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل ماض
كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه
ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق و
جهل قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل
قال في الارتشاف هو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة
كانت في الاصل مبتداء وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق
وتابط شرا ومنه ما مزج تركيبا بان اخذ اسمان وجعلا
اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة التانيث من
الكلمة ذا اي المركب تركيب مزج ان بغير ويه تم كبعلبك

اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان
ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف
فى الاهمال وبنائه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد
يعرب اعراب ما لا ينصرف وتشاعف الاعلام المركبة الاضافية
كعبد شمس وهو علم لاخى هاشم بن عبد مناف والكنية
كقحافة وهو علم لوالد ابى بكر قيل وانما اتى بمثالين وان
كان المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافى ليعرفك ان الجزء
الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان
الثانى يكون منصرف وغيره ووضعوا لبعض الاجناس
لا لكلها علما بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم
لا شخاص لفظا فيأتى منه الحال ويمنع من الصرف مع
سبب اخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة
النكرة ويبتدأ به وهو عمّ معنى اى مدلوله شايع كمدلول
النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل
انه كاسم الجنس من ذلك اعلام وضعت للاعيان نحو

17

بالقرب وهو اصل الابيض الغليظ من الناس او مؤنثه باه
مذكره اذ لو قلت اكرمى بدل اكرمنى قاصدا مذكرا لم يفهم
المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر الشبيه بالجر للزوم كسر
ماقبل اليا وليسى بلا نون قد نظم قال الشاعر اذ ذهب القوم
الكرام ليسى ولا يجئ فى غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم
عليه رجلا ليسنى وليتنى بالنون فتيا اى كثيرا وذلك لمزيتها
على اخواتها فى الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها
مع زيادة ما كما سيأتى وفى التنزيل يا ليتنى كنت معهم و
ليتى بلا نون ندر اى شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ
قال ليتى اى صادفه وافقد جل مالى ومع لعل عكس هذا
فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بالحروف
الجرّ فى التنزيل لعلى ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل
قال الشاعر فقلت اعيرانى القدوم لعلنى اخط بها قبرا
لا ماجد وكن مخيرا فى الحاق النون وعدمها فى الباقيات

ان وان وكان ولكن نحو ان على ليلى لمزار وانني وقال الفرع

عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرار اخففا نون من

وعن بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل

عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما

الحاق النون كما هوا لشايع الذايع على ان هذا بيت لا يعرف له

نظير في ذلك بد ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر الحاق

النون نحو في نكن خلا وحاشا قال الشاعر انى مسلم معذ

والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرا السبعة في

تحريكها فيقال لدني بالتخفيف قد وبه قرا نافع ولحاق

النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا

قليل قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي

الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها

مع ياء ودونها ويروى قطني قطني وقط وقط الثاني من

المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدا بالاول فقال

فانه للعقرب اي لجنسها من ذلك وهكذا ثعالة فانه علم

للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للا

علم جنس موضوع للمعانى برة علم للبرة وسبحان للتسبيح وكذا

فجار بالبناء على الكسر علم للفجرة بسكون الجيم وبيانا

للمسرة الثالث من المعارف اسم الاشارة وبحوه في التسهيل

عن الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وجه كا

قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا للمفرد مذكر عاقل

وغيره اشر وبذي وذه بسكون الهاء دون تيها وتدا

وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر

فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا لحذف الالف

الاول لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى

المذكر المرتفع وتان تثنية تا لحذف الالف لما تقدم يشار

بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الالفاظ الانثى

الخذرا من الالتباس وفي سواه اي سوا المرتفع وهو المنصب

والمنخفض ذين لمذكرين وتين لمؤنث اذكر تطع النحاة

يا ابني لقد بشر بمجيء مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره

والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر

يبني على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى الذي

البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير

انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونها حرفا للخطاب

دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واختار ابن حاجب ان

ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشا

ها التنبيه في ممتنعة نحو لا اهل هذاك الطرف الممدد

ويمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذ مثل ولهنا او ههنا اتي

الى داني المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا

في البعد فقل هناك وهاهناك او بثم بفتح الثاء المثلثة

فه اي انطق ويقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد

النون او بهنالك انطقن ولا تقل هاهنالك او هنا بكسر الهاء

وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في نكته على مقدمة

ابن حاجب ان هنالك ياتي للزمان قوله تعالى مثل هنالك

تبلوا

تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان

حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان و

لو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف و

ذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا

ومضارعا وامرا وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان

يكون في مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان

خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل

بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما تو

صل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضا

رع فقط واما موصول الاسماء فيذكر بالعد فللمفرد المذكر الذي

وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها او حذفها مع كسر ما

قبلها او سكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية و

ضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي

من اللغات والياء اللتي في الذي واللتي انا ما تنسالا تثبت

بضم اوله للفرق بين التثنية المعرب وتثنية المبني بلا ماء تليه
الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اى علامة التثنية
وتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما غنيتا الا
تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختيار
المصنف فلا ملام عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها
منكم ربنا اللذين والنون من تثنية اسم الاشارة ذين وتين
تشدد ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي هاتين
وتعويض بذلك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصولة
والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد تحذف النون
من اللذين واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله
اللتا لو ولدتا تميم جمع الذي الاولى للعاقل وغيره ومنه مجيبا
جمع المؤنث والجمع لامرأة نفى قوله وتبلى الاولى يستلئمون على
الاولى تهن يوم الروع كالحدأ القبل وفي غيره نحو تنساهم وللذى
ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا

وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء
لان الذين كما سبقوا للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره
فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد تستعمل الذي بمعنى الجمع
كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
فقال نحن الذون صبحوا الصباحا وبا اللات واللاتي واللوائي
واللاء واللوى التي قد جمعا واللاء كالذين نذرا اى قليلا
وقعا آباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اى تطلق
على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم ويكون
لغيره ان تنزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل
نحو قوله يسجد له من في السموات ومن في الارض واقترن به
في عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا

تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وهى صلحة لما
لا يعلم ولغيره كما قال فى شرح الكافية بخلاف مَنْ لكن الاكثر
بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها
مختصة بما لا يعلم عكس مَنْ وذلك وَهْم ومن ورودها
فى العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء واك ايضا
تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وتاتى للعالم وغيره
اى على السواء كما يفهم من عبارته ونصه من كلامه ايضا
انها موصول الاسمية وهو كذلك بدليل عود الضمير اليها
فى نحو قوله فذا فلح المتقى ربه وقال المازنى موصول حرفى
ورد بانه لو كان كذلك لا ينسبك بالمصدر وقال الاخفش
حرف تعريف وهكذا اى كمن وما بعدها فى كونها تساوى
الذى والتى وفروعهما ذو عند طى فقد تشبه كا نقله
الاظهرى نحو بئرى ذو حفرت وذو طويت ويقال رايت
ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو

فعلن

فعلن وبعضهم يعربها ذكرها ابن جنى كقولهم خبيء مزنى
عندهم كفانيا وكالتى الضالد بهد اى لدى بعضهم كما ذكره
فى شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم
الله به وقد يعرب اعراب مسلمات وموضع اللائى اى
عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن
بغير سائق وقد يعرب اعراب مسلمات وقد تثنى ذو وتجمع
فيقال ذوا وذوى وذو وذوى ويقال ذات ذواتا وذوات
ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما الاستفهامية ومن
اختهما ان لم تلغ فى الكلام بان تكون زائدة او يصيبه المجموع
للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسالان المرء ماذا
بخلاف ماذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة
كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيين تقدم ما او من
مستدلين بقوله امنت وهذا تحملين طليق واجيب
عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اى محمولا

وقال الشيخ سراج الدين البلقيني ويجوز ان يكون مما حذف
فيه الموصول من غير ان تجعل هذا موصولا والتقدير وهذ
الذي تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم
بمعتدل وفق ولا متقارب اي ما الذي نلتم قال ولم ار
احدا خرجه اي وهذا تحملين طليق هذا انتهى وهو حسن
ومتعين وكلها اي كل الموصولات تلزم بعدها صلة على
ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا
وغيرها مشتملة ويجوز في ضميرها ما ومن مراعات اللفظ
او المعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها
غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي
وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه
كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر
محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية
كاسم الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة

هي التي غلبت عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال
وهو الفعل المضارع قد سمع منه ما انت بالحكم الترضى حكومته
بضرورة عند المصنف قال لانه متمكن من ان يقول المرضي
بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث
الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو
من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق واي كما فيما
تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في المعرب
والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر صلتها ضمير
مبتدا انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا
او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت
وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتاكد مشابهتها الحرف من
حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة
في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم
قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد نقل المصنف في الكافية

الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد

لانه حذف من كل ما يبينه ومثال بنائها في حالة الرابعة

قرائة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم

وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيفت و

حذف صدر صلتها وقرئ شاذا في الاية السابقة بالنصب

واولت قرائة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيها ايهم اشد

وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد ايا

غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس

في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طول بالصلة نحو

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله الذي هو في السماء اله

ان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه ولا واي

امتنع النحاة من تجويز ان يختزل اي يقتطع العائد اي يحذف

ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما

لانه لا يعلم احذف شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلي وعائد

متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او بوصف

او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجو

انت نائل للعبد يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كان

عاجله اي ما كانه عاجله ولهذا قال المصنف خلافا للقوم

والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله

ما الله موليك فضل اي الذي الله موليكه فضل فلا

يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير

الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب

بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل

كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا

باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل الامر من قضى اشارة

الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف

من نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس

كذا يجوز حذف الذي جر بما اي به فهو حسن فان جر بغيره

بالذي مررت به على زيد او متعلقا بما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي وجدت اي لم يجز الحذف الخامس من المعارف المعرف

باداة التعريف اي بالة ال بجملتها هي حرف تعريف او اللام

فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف في شرح

التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور على الثاني

فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكنة ورجح المصنف في فصل زيادة همزة

الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيح لهذا القول

ولسيبويه قول اخر انهما بجملتهما حرف تعريف والالف

زايدة فنمط عرفت اي اريت تعريفه قل فيه النمط

وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال

تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل

الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل محلها كل على سبيل

المجاز لبيان الحقيقة اي الماهية من حيث هي وللتعريف العهد الذهني والحضوري

لازما نعت المصدر المحذوف اي تزيد لازما او زيدا مصدر زاد الشيء زيد وزيادة و يحتمل ان يكون لازما حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير وقد تزاد حال كون التزيد لازما كما ذهب اليه سيبويه في رغدا في قوله تعالى وكلا منها رغدا نقله عن ابن هشام في شرح القطر كذا

والذكوى وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه

معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للزمان

الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية وقيل هذا من

البعض لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه

زايدة ويبنى على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة

ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين ثم اللات

جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما

على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه بنيتها

ان لم تكن فليست زايدة وتزاد زيادة غير لازمة بان ٥

دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد جنيتك

اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر

وهو ضرب من الكمات كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك

لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

اراد نفسا وقوله اليسر معناه الشريف تمم به البيت و البيت

بعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح ما عليه الاجل

ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى

به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث يسمى به من

يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه با

لنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف

كابن عباس وابن عمرو وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال

كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه و

الذي صار علما بغلبة الاضافة لا ينزع منه بنداء ولا بغيره كما

في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما بغلبة

ان ينادا او يضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول [illegible]

اي غير النداء والاضافة قد تحذف ال بغلبة نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب الابتداء قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه

بعضهم ويقدم الفاعل وذلك مبني على القولين فان اصل الرفع

هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام

وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته

اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني

ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما

رفع للفرق بينه وبين المفعول والمبتدأ كذلك والاصل في

الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل

اللفظية غير الزيدة مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم

يعم الصريح والماول والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان

والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل بحسبك درهم

على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان

المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال و

تقيد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد

اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر

خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه والاول

مبتدأ والثاني فاعل او نائب عنه غنى عن الخبر في كل وصف اعتمد

على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو أسار ذان وقس على

هذا المثال نحو أجالس الزيدان وما مضروب العمران ولا يجوز كونه

مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد

وكاستفهام في الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدا نتما
وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكو[فيون]
يجوز كون الوصف مبتداء موخرا وذا الوصف بالرفع خبر عنه
مقدم عليه إن في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السا[لم]
طبقا اى مطابقا لما بعده استقر هذ الوصف نحو اقا[ئمان]
الزيدان واقائمون الزيدون فلا يجوز كون الوصف مبتدا
وما بعده خبرا لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية
والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون
ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتداء موخرا
والوصف خبرا مقدما او الجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق
على المفرد والمثنى والجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان
ورفعوا مبتداء بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل اللفظية
وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده
وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بـ[الابتداء و]
الابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما وقد بان اقوى العوامل
والثاني وهو ما بعد الوصف مبتداء

وهو

وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء
والمبتداء وقال الكوفيون ترافعا اى كل منهما الآخر وله نظائر رفع
في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف
كالله بر اى محسن بعباده والايادى اى النعم شاهدة له
ومفردا ياتي الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه
فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو
او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا و
ياتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتداء الذي
سيقت له اى اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة
وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز
بدرهم اى منه او اسم اشير به اليه نحو لباس التقوى
ذلك خير ويغنى عنه تكرار المبتداء بلفظه كالحاقة ما
الحاقة وعموم في الخبر يدخل المبتداء تحته نحو ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان
تكن الجملة اياه معنى اكتفاء المبتداء بها عن الرابط كنطقي

اى منطوق الله حسبى وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به ما

قال فى شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى الفعل وحروفه

فارغ اى خال عن الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع

عن كونه المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك منصوص على

الفعل او ما هو فى معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله فان

يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو

ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه

لم يتحمل وان جرى على من هو له والا لم يحكم ذكره بقوله وابرزنه

اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث

تلا اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتدأ ليس معناه

اى معنى ذلك الوصف له اى لمبتدأ محصلا بل كان محصلا

لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه

هو وزيد هند ضاربته هو وجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس

واختاره المصنف فى الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب

اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حالكونهم ناوين معنى

ى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر فى الحقيقة ولا

يكون كائنا او استقر او ما فيه معنى كاين او استقر كثابت

ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح

به فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كاين ثم ان قدر

اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا

بعد اما واذا الفجائية لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل

المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن حاجب لوجوب

تقديره فى الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان

اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر واعلم ان

اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة

لان الحدثات متجددة ففى الاخبار عنها به فايدة وهى تخصيصها

بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ

جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفيد الاخبار به بان

كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات

يشبه اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون وقت فاخبر

في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام
الابتداء بها لم تفد لانه اخبار عن غير معروف فان افاد جاز
وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور
مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها
استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم
تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف
اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر
اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها
معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا
من موصوف نحو من خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما
بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو
عمل بر يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد
فيه الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون
دعاء نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن
يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل قال من عندك وعاملة ككل

يموت

يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال
كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر
كقولك شجرة سجدت وثمرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان
تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدأ فحقها التاخير كالوصف
وجوزوا التقديم لها اذ لا ضرر حاصل بذلك وفهم من
كلامه ان الاصل في المبتدأ التقديم فامنعه اي تقديم الخبر
حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا بشرط ان يكونا عادمي بيان
نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز قوله
بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير
المبتدأ المستتر كان هو الخبر نحو زيد قام للالتباس المبتدأ
بالفاعل فان رفع ظاهرا او بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان و
واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي رحمه الله في حاشيته
على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع
اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا
فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز

التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم
يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسند لذي اي لمبتدا فيه لام
ابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام و
لو تركه يفهم مما بعده او كان مسندا لمبتدا لازم الصدر بنفسه
وبسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد واذا كان المبتدا نكرة والخبر
ظرفا او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عند درهم ولي وطر
وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه
المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه
اي على ملابسه مضمر مما اي من مبتدا يخبر عنه مبينا خبر
نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على ما تأخر لفظا و
رتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه
ضمير في المبتدا قال المصنف في نكته هذه عبارة تلقفها المتعلم
ولو قال او كان في ضمير له كفى انتهى وانت ترى ما في عبارة المصنف
هنا من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعيبه
وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان يعد لخبر ضمير من مبتدا

التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير
كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه قدم ابدا
كما لنا الا اتباع احمدا صار اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم
الاختصاص الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر جائز فحذف
الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول
سائل كيف زيد اخذف المبتدا وقل دنف اي مريض فزيد
المبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي
في القسم الغالب منهما اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد
وجود المبتدا بعدها وهو الغالب قسم يمتنع لنسبة الخبر الى
المبتدا وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لا
تيتك اي موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل
بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام
لهدمت الكعبة نتمة كلولا فيما ذكروه ما صرح به ابن النحاس
وفي المبتدا الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا استقر
نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف

وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد واو عينت مفهوم مع وهي

الصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو

نصا في المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان

وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى المصدر وهو قبل حال

لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد اضمر اي المصدر

كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف

وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل

ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم

فاتم مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد

الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها

للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد

تتمة يجب حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت

مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه

بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه

بنعت مقطوع بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري

الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين

ذكره في الكافية والخبر بالاثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين

عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان

حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء من يك ذا بت

فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويمنع الاخبار باثنين عن

مبتدأ ين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف

من ذكر المبتدأ وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة

الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدأ حال كونه اسما لها و

تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل

بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح و

امسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى

تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد

بها التي مضارعها يزال كذلك برح بمعنى زال ومنه

البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذه الاربعة

الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي و

والدعاء او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط

ان يكون مسبوقا بماء المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا

ذكرهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان

وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت

ابوابا ظل وجهه مسودا تتمة تلحق بصار افعال في معناها وهي اض

ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح

ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له

مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما و

ماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال و

اخواته وما لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو

ليس ودام وغيره ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه

استعمل نحو لم اك بغيا قد كونوا حجارة وكونك اياه كابينا اخاك

لست نايلا احتك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم

اجزوا خالف ابن معطي في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما

دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم في ليس

يعنى خبر نيست مزنيدكى را مادامى كه مكدر است لذات او باعتبار ياد آوردن مرگ و پيرى و ثابت بود تقديم ما دام است بر اسمش تا درو حجت باشد اين بيت برابن ورد بقوله

لبس سواء عالم وجهول

ورد بقوله لا طيب عيد ما ملحمت جهول وقد يمنع من التوسط

بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود

على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير

يعود الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز

وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانها لا تخلو من وقوعها

صلة لما وما لها صدر الكلام ومنها كل فعل قارنه حرف مصدر

وكذا فعد وحا كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق خبر ما النوين

ما النافية سواء كانت شرطا في عمله ولله وفعل ام لم تكن

فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان الصدر

فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية نحو قائما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن عمرو

ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين وابن

سراج والمبرد واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا

على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها

وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما

بان عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلا

لبس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو
الثانية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معمو
في قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بالت
في ظرف تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان
وما يجب تاخيره كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعا
ما يرفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما
الله كان اي وجد ظل يوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي
بهم بيدا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تد
في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض
اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج
الى المنصوب والنقص في ليس وزال التي مضارعها يزال
فتح اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانما الخوز لت التم
ولا يلي العامل بالنصب اي لا يقع بعده معمول الخبر بالنصب سواء تقد
الخبر على الاسم او لا فلا يقال كان طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين
ولا كان طعامك زيد اكلا خلافا لابن علي فان تقدم الخبر على الاسم

وعلى معموله نحو كان الا طعامك زيد فظاهر حكاية المصنف انه
جائز لان معمول الخبر لم يلي العامل وبه صرح ابن شقير حاكيا
فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل
الا اذا ظرفا او المعمول ظرفا او مجرورا فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان
عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما
للعامل انوان وقع ذلك من كلام العرب موهم اي موقع في
الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو بلاء
العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان
اياهم عطية عود واسم كان ضمير الشان فيهما وعطية
مبتدأ وخبره عود واياهم مفعول عود والجملة خبر كان وقد
تزاد كان بلفظ ماض في حشو بين اثناء الكلام وشذ
زيادتها [illegible] بلفظ مضارع نحو انت تكون ماجد نبيل
واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان احسن علم من تقدم
وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة و
الموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان

مثلك والمبتداء وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور
نحو جياد ابني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب وغيره كان
وشذ زيادة امسى واصبح ابردها وما امسى ادفاها وتحذف
مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا
الحذف فاشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير ان عمله خيرا
فخير وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي لو كان الباغي
ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا اي من لد كانت
شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف و
عليه ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية
تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب
الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم حذف
كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون
فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر
وربما تحذف كان مع اسمها وخبرها يعوض عنها ما بعد ان الشرطية
وذلك كقولك افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره

في شرح الكافية ومن مضارع كان ناقصة او تامة مجزوم
بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون
تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم
والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالنون
بالتنوين ما التزم بل جاز الثاني من نواسخ الابتداء
ما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع
الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز
نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت
فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه
بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر
مثلنا ومع ترتيب ركن اي علم وهو تقدم الاسم على الخبر
فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو
ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا
وفي التسهيل والعمدة وشرحها وصرح به في الكافية وشرحها
مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو

غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو وما طعامك زيدا اكل

فان تقدم وهو حرف جر كما انت معنيا اجاز ذلك او ظرف

العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره

رفع اسم معطوف بلكن او بل من بعد خبر منصوب بما النافية

ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع

خبر مبتدأ محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين

موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان بغيرهما نصب وبعد ما معطوفا

وليس جر حرف الباء الزائدة الخبر نحو اليس الله بعزيز

وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية

كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر

منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن

بقائم وامتناع دخولها في كنت قائما فوقع بعد في المعطوف

على الخبر الجر بالنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر

بالباء نحو لا ذو شفاعة بمغن ولم اكن بلطلبهم قال ابن عصفور

وهو سماع فيما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط

بقاء النفي والترتيب نحو فلا شيء على الارض باقيا واجاز

في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا

باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن لا براح

وقد تلي اي تتولا وهي لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة

على المشهور وان بالكسر والسكون النافية ذا العمل اي عمل

ليس نحو لات حين مناص وان هو مستوليا على احد

وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان

عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا

كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ

شذوذا ولات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا

لضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها

بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء كان

فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه

لكن ندر ان يجي غير مضارع لهذين خبر والمراد به

الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت صائما

النوع الثالث من النواسخ

وما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد
عسى ندر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه
فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم
وكاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا
يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان
يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن
اختصت بانه يجب اتصال خبرها بان متصلا لم يجرد منها
لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم واخلولق
ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان
تمطر وبعد اوشك كثير اتصال الخبر بان نحو ولو سئل
الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
وانتفاء ان من خبرها ندر نحو يوشك من فر من منيته في
بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كرب بفتح الراء
فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه
يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها

ان تقطعا

ان تقطعا وقيل لا تتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا
لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق يحدو
اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا
جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في
التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب هب عمرو يصلي و
استعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر
من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لاوشك اسم فاعل
فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس
وحوشا يبابا وحكي في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من
كاد والجوهري مضارع لطفق قال في شرح التسهيل ولم اره
لغيره وجماعة اسم الفاعل لكرب والكسائي مضارع جعل و
مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق
واوشك قد يرد غني بان يفعل عن ثان فقد وهي الخبر
نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى
سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس

ان يترك هذا المختار المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب
جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردت من الضمير عسى
واخلولق واوشك وارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكر فقل
على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيد ان عسى ان يقوما والزيدون
عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما الزيدون
عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتى
بها تاء الضمير اوتكه او نا نحو عسيت عسينا عسين وانتقاء
الفتح بالقاف اى اختياره ذكره اى علم اما من تقديم الفتح
على الكسر واما من خارج لشهرته وبه
قرا القراء الا نافعا الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف
المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها
بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح
وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدة الافعال لان ان و
ان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكن للا
ستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان

من عمل

من عمل ثابت اى نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم بانى
كفو ولكن ابنه ذو ضغن اى حقد وراع وجوبا ذا الترتيب
وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي
وهو ظرف او مجرور نحو ليت فيها او هنا غير البذي اى الذي بذا فحش وقد يجب تقديمه
نحو ان في الدار صاحبها وهمزة ان افتح وجوبا لسد مصدر
مسدها بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية
او مبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعة
لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك
البنوى لجلس حيث بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتداء
كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس جئتك اذ ان زيدا
امير واذا وقعت في مد صلة اى اولها نحو ما ان مفاتحه فان
لم يقع في الاول نحو بم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث
وقعت ان يمين مكملة اى كسر لها نحو والكتاب المبين انا انزلناه
او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال الله تعالى اني معكم

فان وقعت بعد حيث لم تكسر او حلت محل الكثرة ولكن ذو
امل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي معلقا
باللام المعلقة كعلم انه لذو تقى لكن اذا وقعت صفة نحو مررت
برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت
بعد اذا الفجائية وبعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نحو
خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة
وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك نحو حلفت انك كريم
مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور
رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى
فالمغفرة حاصلة كذا يجوز الفتح والكسر يطرد في كل
موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين
واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة
والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان

اذا وقعت

اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوا من قبل انه هو التواب
الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء
ولحقت لام الخبر لان القصد بهما التاكيد وان للتاكيد فكره
الجمع بينهما لفظا نحو ان ربي لسميع الدعاء وان زيدا لابوه فاضل
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما
وتركا للامتشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال ما
كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا
ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا
غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها
الماضي المتصرف مع كونه تقدمه قد كان ذا لقد سما
على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام
الواسط بين الاسم والخبر حالكونه معمول الخبر اذا كان
الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك
آكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر لانه من كلام المص
فلا يقال ان زيدا آكل لطعامك
ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب
لام

ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمّي به لكونه فاصلا بين
الخبر والصفة وتصب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او جر
نحو انّ علينا للهدى وانّ فيك لزيدا راغب تتمة قد تدخل اللام
على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها كقوله ام الحليس
لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما
زيدت فيه قوله ان الخليفة بعدهم لسيمة نخلا تعظرف
لما الحقوا بتقدم الى احد الجزئين ووصلهما تزيد بما
الحروف المذكورة اول الباب لا ليت مبطلا اعمالها لزوال اختصاصها
بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وتبقى العمل في الجميع حكي
انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن
السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح
التسهيل بالاجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
قال في شرح الكافية ورفعه اقيس ويجوز رفعك معطوفا
على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو
بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو

مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع
قبل ان يستكمل الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء
الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقول الشاعر ان الربيع الجود
والخريف يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بانّ المكسورة
فيما ذكر لكن باتفاق وانّ المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها
كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومعناه نحو
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكانّ
فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل
الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت انّ المكسورة
فقل العمل وكثر الالغاء لزوال الاختصاص وقوي بالعمل
والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام
اي لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية
فان لم تهمل لم تلزم اللام وربما استغنى عنها اي عن
اللام ان اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده معتمدا

كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يأت باللام لأمن
الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه
اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان
ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه
بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقد وصلت بالمضارع نحو
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك
ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير
الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف ان
المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شر
ح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله انها ليك
كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر
جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم
يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما
بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف تنفيس نحو علم ان سـ
يكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو

في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الفصل
نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون
وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل
كما اشار اليه بقوله فالاحسن نحو علموا ان يؤملون فجادوا
وخففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها ولم يبطل
عملها لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجيء جملة
كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي
انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا
ايضا روي فقوله الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم
في رواية من نصب ظبية وتعطو الى ما وخبره وروي برفع
ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة
لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل
حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا
وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي
لنفي الجنس والاظ التعبير بلا المحمولة على ان كما قال الصفي

نكتفي على مقدمة ابن الحاجب ان المشبه بليس فـ

تكون نافية للجنس ويفرق بينها لادة الجنس وغيره

بالقراين وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على

سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جر لئلا

يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله لا من سبيل

لا هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصـ

ولذا قال عملا ان تجعل للا جلا لها عليها بالتوكيد لنفي

وذلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا لعمل الا في النكرة متصـ

بها مفردة جاءتك او مكررة كما سياتي فلا تعمل

معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل

فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او

مضارعه ومشابهه وهو الذي ما بعده من تمام

لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذلك الاسم الخبر اذكر حال كو

رافعه بها كما اقترن وركب المفرد معها والمراد به

هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فالحاق بانيا له

فاتحا

على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى الجنسية كلا حول

ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز نحو لا مسلما

ت الكسر والفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن

عصفور والثاني من المتكرر كالمثال السابق احمد لا امرؤ وعامر

ومنصوبا او مركبا ان ركبا الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي

ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس

او زيادتها او عطف اسمها على محل الاول مع اسمها فان نو

رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك

على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل

الاسم قبلها فان محله نصب وقال الاكثر خلة في

البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا

فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال

الثانية وان رفعت الاول والغيت لا الاولى لا تنصب الثاني لعدم

نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية

نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفعه على الغائها معطف

الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة وفي مفرد نعتا

لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار

والاصل على اتباعه على اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع

على اتباعه على محل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان

تفعل ذلك تعدل وغيره ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد

من نعت المبني لا يبنى لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة

وشبهها في الثاني فانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل

قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل

قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني

والعطف اي المعطوف ان لم يتكرر فيه لا احكم له بما للنعت

ذي الفصل ابتني فلا تبنيه فانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا

مثل مروان وابنه لا رجل وامراة في الدار وجاء شذوذا البناء

وحكى الاخفش لا رجل وامراة ثم لم يذكر المصنف حكم البدل

ولا التاكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول

نحو لا احد رجلا او امراة فيها بنصب رجل ورفعه ولكن

عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع

نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد

وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن

هشام والقول بان هذا توكيد خطاء لان التوكيد اللفظي

لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان

يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اخص من المتبوع

اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة

بهما سيان واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او

التوبيخ والتقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع

على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية وقد يقصد

بالا التمني فلا يغير عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع

رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم

خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى

والخبر ان هو في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض

وسياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند

الحجازيين وفي الباب اسقاط الخبر عند حذفه اذا كان المراد مع
سقوطه ظاهرا كقوله تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله او موجود
وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف
عند احد فضلا عن ان يجب كقوله عليه السلام لا احد
اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري
وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم
وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم
الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه
تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم
لا عليك اي لا باس عليك السادس من النواسخ ظن
واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها
الفاعل فتنصبهما على انهما مفعولين لها ان يضب بفعل القلب
جزئي ابتداء اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة
وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده
منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل والمفرد رأى
اذا كانت

اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم
يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى اصاب بمعنى الرؤية او من الرؤيا
العين او الراي وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو خال الفراقيع الآل
او علم نحو خلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى تعهد او تيكبر وعلمت
بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت
اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او
غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان
لن يحور بلى والعلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو
يحسبون انهم على شيء وعلمت نحو ظننت نحو وان نزعمي
كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد
ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا عد بمعنى الحساب
وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو
اخا ثقة ولا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او قام او بخل
يوما ملمات

ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط وجعل

الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الا الذي

بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير فسياتي لذلك وهب بمعنى

ظن نحو فهبني امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس

قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصير وهي صار وجعل لا بمعنى

اعتقد وخلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب

او مبتدا وخبر نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وود

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركته

اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا و

خص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا والالغاء وهو

ابطاله لفظا ومحلا ما سوى هب من الافعال المتقدمة بخلاف

هب وما بعده لا هب فلا لزوما فلا يتصرف كذا اى كهب في لزوم

الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كل ماله

اى للماضي ذكر اى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتداء

واشتمال این ها باشد و اما الغاء در تعلیق در هب و ما بعد هب داخل نمیشود

او خبر وجوز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا يجب بخلاف التعليق

فانه يجب بشروط كما سياتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط

نحو القلب علمت مغتبط وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا

وهما على السوى قال ابن معط والمشهور الاعمال او في الاخر نحو هما سيدانا

يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر

والضمير الشان في موهم الالغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا

منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده في موضع المفعول

الثاني او لام ابتداء معلقة في كلام موهم اى موقع في الوهم اى الذهن

الغاء ما اى فعل تقدم على المفعولين كقوله اني رايت التيمة

والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما ان لهما

الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد

علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم

الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام ان

ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة

نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة نحو ملفوظ بها او مقدرة ثم الجمل الكائنة

ا لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي ولا الاستفهام فاذا اى الحكم وهو

تعليق الفعل اذا وليه لما تقدم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو

علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اى الحزبين

احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان

كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب

الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية

تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادري لعله

فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله

وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق

عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب بعلم

عرفان ومن ثمة تعديه لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو في الغيب بظنين اى

بمتهم فكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرية او من الراي وخال بمعنى

تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد وله

من الرؤيا اى النوم انتمى اى انتسب لما حال كونه طالب مفعولين

من قبل انتمى فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في

المعنى فان الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي

علقة ولغ بالشروط المقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط

مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم

من يسمع يخل الا ان لم يوجد كاقتصارك على اظن اذ لا يخلو الانسان

من ظن ما فان ولد دليل فاجز كقوله تعالى اين شركاءكم الذين كنتم

تزعمون اى تزعمونهم شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني

بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل القول جوازا فانصب به

مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب

نحو تقول ان ولي مستفهما به بفتح الهاء اى اداة استفهام وان لم

ينفصل عنه بغير ظرف اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى مفعول نحو

متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه

بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان

ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا

يضرب العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول عمروا جالسا
واجهالا تقول بني لوي فاجري القول كظن فينصب به المفعولان
مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قلت زيدا مشفقا ونحو قالت وكنت
رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبني قولك زيدا منطلقا
وانت قائل فصل واعلم وارى وما جرى مجريهما الى ثلثة مفاعيل
راى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال الهمزة
التعديه عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيدا عمروا ابنه الوليما وما المفعول
علمت واخوانه مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما
اواحدهما الدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا
حقيقة نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت
اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منهما فلا يجوز
الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين
اقتصارا ولكن يجوز حذف الثلثة لدليل ذكره في شرح التسهيل
ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة معه وانه

تعديا اي راى وعلم لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف
فلاثنين به توصلا نحو رايت زيدا عمروا واعلمت بنتي ابكها والاكثر الحقوا
في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة
قياسا على ما اختاره المصنف في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد
بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي
ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنين اي مفعولي كسا في كونه
غير الاول نحو رايت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة في نحو
كسوت زيدا جبة غيره وجواز حذفه نحو ارايت زيدا كما تقول كسوت زيدا
وامتناع الغائه وتعليقه في كل حكم مما حكاه من اتيا اي صاحب فندك
واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعول كسا نحو رب
ارني كيف تحيي الموتى وكان يتعين السابق اول الباب في التعدية الى ثلثة
نبا الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة
كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى
واحد بنفسها والى غيره بحرف جر نحو ولتحذيره السيه في اخبا كقوله
وما عليك اذا اخبرتني دنفا ولحق بها ايضا حدث كقوله من
حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو علي به انبا كقوله انبئت قيسا

وكذلك خبره الحقه بارى السبر الى ايضا
ولم ابله كان عموا خبر اهل اليمن
كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل وغيره المفعول به
وهو كما قال في شرح الكافية المسند اليه يعم الفاعل والنايب عنه والمبتدا
والمنسوخ الابتداء وقيد التما ميخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتداء
والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقيد الصوغ الاصلي يخرج النايب
عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم
الفعل والظرف وشبهه او فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف
للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم
الفتى ومثل بمثالين اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف
وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكر اما جري على الغالب لا بيانه يجر بمن
اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء في نحو كفى بالله
شهيدا او اراده للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل
وهي اعني البعدية مهمة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان
ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير مستتر
راجع اما للمذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الحال
المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح قاعدة قالوا اثر

46

لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي
فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت
صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه
يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتي
بيانه في باب نوني التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية
والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا
وقام اخويك وجاءت الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا يجرد
بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث
فيقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة مسند
للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر
وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله ... [illegible] ويرفع الفاعل
فعل اضمر كاثارة جوازا ان اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب
من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال مبنيا
يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد و

اي قام زيد

تارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين
استجارك وتأنيث بتاء ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث
فاعله اذا كان الانثى ولا يلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة
ولا الامر لاستغنائه بالياء كاتبت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء
فعلا مضمرا اي فعلا مسندا سواء كان مضمر مؤنث حقيقي
او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف
المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر
كما سيأتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة
فرج وعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف
المسند الى ظاهر مؤنث غير الحقيقي نحو طلعت الشمس فلا
تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا
ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى
القاضي بنت الواقف وقوله ان امرأ غره منكن واحدة فالاجود
فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا افضل على الاثبات

كما في زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره
ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة
وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر
مؤنث حقيقي وقد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال
فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي
ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي على
انه عائد الى المحذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها
للارض والتاء مع مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو
جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر
مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن فيه لبنة فيجوز اثباتها
نحو قامت الرجال وقامت الهندات على تأولهم بالجماعة
وحذفها نحو قام الرجال وقام الهندات على تأولهم بالجمع
هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل

تخصيصه بما كان بمفرده مذكر كالطلحات او مغيرا كالبنات اما غير
كالهندات فى كمه حكم واحد ولا يجوز قام الهندات الا فى بغية
قال فلانة قال فى شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع
ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال النسوة وقالت نسوة اما
جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده
كبنات والحذف للتاء فى فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقى
نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل
المبالغة فى المدح والذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث
على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل فى الفاعل
ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل فى المفعول ان ينفصل
عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف
الاصل فيتقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجىء

المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة ولتحة
المفعول ... الفاعل وجوبا ان يلتبس بينهما لخفاء كان لم يظهر
الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم
والمفعول التاخير لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى
واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اى جئ به ضميرا غير منحصر نحو
ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا
انت ولكن اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربنى زيد وما بالا او بانما الحصر
سواء كان فاعلا ام مفعولا اخر وجوبا مثال الحصر الفاعل ما ضرب
عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال الحصر المفعول ما ضرب زيد
الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان
فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب
اليه الكسائى واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بى كلامها
وما عاب الا اللئيم فعل ذى كرم ووافقه ابن الانبارى فى تقديم اذا
لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر

قصد الحصر فيه الا بالتنا خير وشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول على

الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متأخر

لانه متقدم فى الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل

اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على

متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا فى مواضع ستة ليس هذا

منها والا فى الضرورة لما عسى قومه مصعبا ولجأنه ابن جنى فى النثر

بقلة وتبعه المصنف فالآن يستلزم الفعل للمفعول يقوم

مقامه تقديم هذا باب النايب عن الفاعل اذا لحن فى التعبير به

احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول

وغيره ولصدق الثانى على المنصوب فى قولك اعطى زيد درهما و

ليس مرادا ينوب مفعول به اذا كان موجودا عن فاعل فيما

له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك

كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاول الفعل الذى

حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل

بالآخر

بالآخر اكسر فى مضى فقط كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالآخر

من فعل مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه اذا بنى لما لم يسم فاعله

ينتحى وكيضرب ويدحرج ويتدحرج والحرف الثانى التالى اى الواقع

بعد تاء المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا

خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع

المبنى للفاعل وكذا يضم الثانى التالى ما اشبه تاء المطاوعة نحو

تكبر وتجبر وثالث الماضى الذى ابتدى بهمزة الوصل كالاول

اجعلنه فضمه كاستحلى لئلا يلتبس بالامر فى بعض الاحوال واكسر

فاء ثلاثى معتل العين لان الاصل ان يضم اوله وتكسر ما قبل آخره

فتقول فى قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو

والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فانقلبت الواو ياء لسكونها بعد

كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة

العليا او اشمم فاء ثلاثى اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ

بالكسر ولا تغير الياء فهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر

والكسائي قيل وغيص وضم الفاء جاء عن بعض العرب مع
حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا وحوكت
في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع
فاشتريت وقوله فاحتمل اي ناحية وخرج بقوله اعل ما كان
معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فيحكم حكم الصحيح ثم هذه اللغات
الثلث انما تجوز مع امن اللبس عن يشكل من اشكال الفاء المتقدمة
خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب
ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر
الفاء فاذا بنى للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال
خفت ونحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا
يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما
لباع اي اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد
يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واو
جب الجمهور الضم واستدل لمجيز الكسر برواية علقمة ردت

الينا

الينا وما ثبت لفا باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلثة فهو لما
العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار
وانقاد وشبه الذين يحلي خبر هو حملا حصول ما لفاء باع لما وليته
العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على
العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل
للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن
قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد
او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بالنيابة
عن الفاعل حري اي حقيق نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم
وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان نفي الاختلاف
لنشأن القاف البصريين والكوفيين على ان النايب هو المجرور وان
الذي قاله المصنف من انهما معا النايب لم يقله احد وغير القابل
لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم
من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له

ولا مفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبا
لثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذه الثلثة المتقدمة ان وجد اللفظ
مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم صريح هذا مذهب سيبويه
وذهب الكوفيين والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع
وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن
بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وبالاتفاق من جمهور النحاة
قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسى فيما التباسه امن
نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان
ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني
مطلقا وعن آخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف
لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفسه في شرح التسهيل
والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا
في المعنى في باب ظن واري المتعدية لثلاثة المنع من اقامة الثاني
ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في

شرح

في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان رتبة
قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب
فتفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم
المصنف فقال ولا ارى منعا في نيابة ان القصد ظهر ولم يكن
جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر
خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث
من باب اعلم ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع
اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم ولا يكون
للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد
ما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو
الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب
له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد امامك
يوم الجمعة ضربا شديدا او محلا ان يكنه نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
هذا باب اشتغال العامل عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتأخر

كتابخانه آستان قدس

فعلا او شبهه قد عمل في ضميره او في سببه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه
ان مضمر [illegible] لاسم سابق نعت لا مفعول لقوله بشغل اي بذلك الضمير
عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك الضمير
او المحل او محله فالسابق [illegible] رفعه على الابتداء او نصبه واختلف
في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على المنصوب بفعل مضمر حتما موافق
لما قد اظهر لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل
انه عامل في الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان
هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم
النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستوٍ فيه الامران
وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف
فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا
السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان
زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان في استفهام
غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته و[illegible] حكم التالي

للهمزة

للهمزة وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية
فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته
لان اذا لا يليها الا مبتدا نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في
آياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم
وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب
لعدم صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا
ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا لما تقدم من
ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع ان الفعل تلا اي وقع بعد ما له
صدر الكلام وهو الذي لن يرد ما قبل اي قبله معمولا لما بعد وجد
كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته
وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب
للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو
زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه
واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه اي ادركه فيجب

الرفع وكذا اذا كان الاسم مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما قال ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما يلى الفعل
غالبا كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينهما
بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما
زيد رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث
زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب
الا الفعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف على جملة بلا
فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا وعمرا
اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على
مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى
وح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا فقال تلى بدل على
لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف
والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها

كما قال

كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلى الاسم
المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها
وزيد ضربته عندها فاعطف مخيرا بين الرفع على الابتداء
فالخبر والنصب عطفا على الجملة لكونها وتسمى الجملة الاولى
من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها
فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال صح كما قال الابدى في شرح
الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا كلمته لبطلان العطف
فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتدا المعطوف عليها
اذ المعطوف بالواو يشرك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون
في هذا المثال خبرا عنه ولا يصلح الا بالرابط وقد فقد انتهى
ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي
مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع واستوى
الامران وعدم التقدير بهما بل التقدير اولى منه نحو زيد
ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات

عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع اى اترك مالم يبح لك
وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جايزه على السواء ثم [illegible]
احسن مما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب
منه انتهى وكان ينبغى ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل
ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف
كومك فيما مضى فيجب النصب فى نحو ان زيدا مررت به
او رايت اخاه اكرمك ونحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او مر
اخوه ويختار النصب فى نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع
فى زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء فى
هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه فى دارها انعم
يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى فى الباب وصفا اذا
عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت
ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذى بمعنى الماضى
او العامل غير الوصف كاسم الفعل او العامل فيه مانع كصلة

الالف واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة
حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت
عمروا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط فى التسهيل ان يكون
التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه
وزاد فى الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمروا اخاه

هذا باب تعدى الفعل ولزومه وفيه مذهب الفاعيل علامة
الفعل المعدى اى المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير
مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء
تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها
توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا اى الضرب وباللازم نحو قمته
اى القيام تمته ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه
اسم مفعول تام كفت فهو مفتوت قاله فى شرح الكافية والمراد
بالتمام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر
الى حرف جر سمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانسب

بالّلازم

به مفعوله الذی تجاوز الیه ان لم ینب عن فاعل نحو تدبرت الکتب
ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غیره فعل المتعدی وهو
الذی لا یتصل به ضمیر غیر مصدر ویقال له ایضا قاصر وغیر
متعد لحرف جر وحتم لزوم ما فعال السجایا جمع سجیة وهی
الطبیعة کنهم اذا کثر اکله وظرف وکرم وشرف کذا لزوم ما
ماکان علی وزن افعلل بتخفیف اللام الاولی وتشدید الثانیة
کاقشعر واطمان وکذا افعنلل نحو اقعنسس واحرنجم وکذا ما الحق بافعلل وافعنلل کاکوهد واحرنبی اولذ
حتم لزوم ما اقتضی نظافة کطهر ونظف او دنسا کدنس
ووسخ ونجس او اقتضی عرضا ای معنی غیر لازم کمرض وبری و
فرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدی لواحد کمده فامتد
او دحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل
فان طاوع المعدی لاثنین کان متعدیا لواحد نحو کسوت
زیدا جبة فاکتساها وعد فعله لازما الی المفعول به بحرف جر

اوله اذا قبل ای الناس شر قبیلة یعنی هرگاه گفته شود که کدام مو مند اشرار قبیله اشاره
میکنند انگشتان جانب کلیب الکف او شاهد در کلیب است که با قبیت جر خود ...

نحو عجبت من انک قادم وفرحت بقدومک وعده ایضا بالهمزة نحو
اذهبت زیدا او بالتضعیف نحو فرحته وان حذف حرف جر فالنصب
ثابت للمنجر ثم هذا الحذف لیس قیاسا بل نقلا عن العرب یقتصر
فیه علی السماع کقوله تمرون الدیار وقد یحذف ویبقی الجر
کقوله اشارت کلیب بالاکف الاصابع وحذف حرف الجر فی ان وان
المصدریتین یطرد ویقاس علیه مع امن کعجبت ان یدوا
ای یعطوا الدیة وعجبت انک قائم ای من ان یدوا ومن انک قائم
ومحل ان وان ح النصب عند سیبویه والفراء وجر عند الخلیل
والکسائی قال المصنف ویؤید من اللبس لم یطرد الحذف نحو رغبت
فی انک تقوم اذ یحتمل قول الخلیل ما انشده الاخفش وما زرت لیلی
ان تکون حبیبة الی ولا دین بها انا طالبه بجر العطوف علی ان فعلم
انها فی محل الجر فان لم یؤمن اللبس لم یطرد الحذف نحو رغبت
فی انک تقوم اذ یحتمل ان یکون المحذوف عن ولا یلزم من عدم
الاطراد ای القیاس عدم الورود فلا یشکل بقوله تعالی وترغبون

ان تتكون [illegible] في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك

ولا اسلوب [illegible] مفعوله وفاعل معنى مفعول لبس كذلك لكن من قولك

ألبس من زار الناس الحسن ومن ثم جاز ألبس زيد زيدا وامتنع

اسكن [illegible] الدار [illegible] الاصل لموجب اي وجد ما

لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو

ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك

درهما وترك ذلك الاصل حتما قد يكون لموجب كان كان الاول محصورا

نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم

اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم ويحذف

فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب

الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره نحو ما ودعك

ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن فهذا

ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار عرضه كحذف

ما سيق جوابا للسائل او محصورا لمجرد كقولك زيدا لمن قال من

من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب و

لو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا اذ المقصود نفيه مقيدا

ويحذف الفعل الناصبها اي الناصب الفضلة جوازا ان علما

كأن كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة

اي تريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون

حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال

وكان نداء او مثلا كالكلاب على البقر ارسل او جاريا مجراه

كانتهوا خيرا اي وائتوا هذا باب التنازع في العمل ويسمى ايضا

باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس

احدهما مؤكدا للآخر له معمول واحد متأخر عنهما ان عاملان

فعلان او اسمان او اسم وفعل مقتضيا اي طالبا في اسم

عملا رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا

قبله فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول او الثاني مثال

ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخواك رايت اكرمتهما ابويك

ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال
الثاني قاما وقعد اخوات رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت
الزيدين وضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين
فيه اعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التسهيل بجواز التنازع
فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى
من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو
اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حال كونهم ذا اسرة
او صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العاملين في الاسم الظاهر
في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل
والتزم ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير
وفروعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء
الثاني فاعمل فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال باضمار قبل الذكر لان
اليه كما في ربه رجلا زيدا ومنع جواز مثل هذا الكوفيون نحو
الكسائي يحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف

الفاعل

الفاعل وجوز الفراء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم
الظاهر ويجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن و
يسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداك تنازع فيه
بغى واعتديا فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني والمحذور لرجوع الضمير
الى المتقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى
منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وبدا
في قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجئ
مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه
او مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه
في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت ومر بي
زيد وقد يلجى به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
واضمرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذالك الضمير عمدة بان كان
هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن او اوقع حذفه في
لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما

اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها واستعنت
واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول
اي وذهب بعضهم الى جواز تقديمه كالقاعدة الاخرى الى جواز حذفه ان دل
عليه دليل كابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن
انه اذا وجدت قرينة حذف والا اتى به اسما ظاهرا ولا تضمره
بل اظهره في مفعول الفعل المهمل ان يكون ضميرا لو اضمر خبرا لما في
الاصل غير مطابق المفسر بكسر السين وهو التنازع فيه
بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنّاني اخا زيدا
وعمرا اخوين في الوجه فالاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه
مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنّاني لانه يطلبه مفعولا
ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظنّاني يحتاج الى مفعول
فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنّاني اياه زيدا وعمرا
اخوين لكان مطابقا للياء وغير مطابق لما يعود عليه وهو
هو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن ويظنّاني اياهما

زيدا

زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين
الاظهار وقد علمت ان المسألة ح ليست من باب التنازع لان
كلا من العاملين قد عمل في الظ فصل المفاعيل خمسة احدها
المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ
مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه
او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد
بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب
فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما المصدر فهو
اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث
كامن من اسن بمثله اي بمصدر او فعل او وصف نصب نحو ان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات
صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي للفعل
والوصف هو مذهب البصريين وهو الذي انتخب لان
كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى
يعني الفعل والوصف يدلان على الحدث والزمان

المصدر لكن المـ دونه ذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل
للفعل والفعل اصل للوصف وآخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل
برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين
المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف
او اضيف او ضيف اليه او عددا كسرت سيرتين سيرة
رشيد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل
ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كان الكافية كضربته بعض
الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالجيم الفرح ووصفه
الدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره واشارة اليه
كان الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع
القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا اعدلته
لخدمت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شارك في مادته
وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو
والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه

اعلم ان المصدر على قسمين مؤكد وغير مؤكد ... نايب المؤكد ...

تبتيلا وما للتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل لا يثنى
ولا يجمع وثن واجمع غيره وافرد او حذف عامل المصدر المؤكد
امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله و
تقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو
سقيا ورعيا ورده بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر
فيه نايب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض
عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات
يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وحذف عامل سواه لدليل
عليه ممتنع فيسع على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت
سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا وقد يحذف العامل
حتما مع مصدرات بدلا من فعله سمعا في نحو حمدا وشكرا
وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس
جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب وهو كاندلا او
في الطلب نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام

للشوطى نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله فعل
كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل معناه اي اترك
وما للتفصيل لعاقبة ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله واما
ان تمنون منا واما ان تفدون فداء وكذا في الحكم مكررا وورد نائب فعل
مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا او كذا وورد
حصر بالا او بانما وورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا
سيرا وانما انت سيرا فان اسند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية
في الصور نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه لنفسه
ما وقع بعد جملة لا محتمل لها اي ومن المصدر الذي حذف عامله حتما ما
يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي
فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا محتمل لها غيره نحو له
علي الف عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل
غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا
المصدر على الجملة الخ وفاقا للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة

مشتملة

مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي ماجنة
داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد
جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكا بكاء الشكلى تتمة كالمصدر
في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قال في شرح
الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن
اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لمذكور ينصب مفعولا لاجله
لكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا
ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط
مما ذكر فقد فاجرره باللام وغيرها مما يفهم التعليل وهو من
وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب بخثت وقد نضت لنوم ثيابها
واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما
قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او بما يقوم مقامها
نحو سرى زيد للماء وللعشب كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة

وقيل ان نصبهما اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه ودو

جبه الجر وقال الشلوبين شيخ المصنف ولا اسلف لمفو ذالك

والعكس وهو كثيرة صحبهما ثابت في مصحوب ال وقل نصبه و

النشد وا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى الخوف اى يجلد عن

الهيجاء بالمد ويجوز قصره اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع

زمرة وهى الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين فى المضاف

وصرح بمفى التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

ايضا الظرف فى اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا با طراد كه هنا فى

امكث ازمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او

ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت الدار

فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف

ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخين المن قال

وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك

النصب واستثنى منه نكتة على مقدمة ابن الحاجب مذو

مفن

قوله وما يدل ظرف وغير ظرف حاصل الكلام ان ظروف الزمان كلها عنفق كان او مبهما

قابل للنصب على الظرفية وظروف المكان ان كان مبهما قبل والا فلا

وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره فى بيان

صورة مسماه نحو الجهات الست وهى فوق وتحت وخلف وامام ويمين

ويسارا واشبهها الجانب وناحية والمقادير كغلوة من

كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اى مادته

كمرمى من رمى وشرطه كونه مقيسا ان يقع ظرفا لما اى الفعل

فى اصله اى حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد

ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم عمرو

منى مزجر الكلب وعبد الله منى مناط الثريا وغيره ما ذكر من الامكنة

لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير

ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه

نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف فى العرف وغير ذى التصرف الذى

لزم ظرفية كقط وعوض مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف

فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذا الى فى ظرف

الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وا مهلته نحر جزور دين

اروفن

وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير منه ذكاة الجنين ذكاة امه

وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمه هبيرة

ابن قيس اي مدة غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه

واخّر عنه لما الاختلاف فيه هل هو قياسي دون غيره وهو المعمول

العامل اليه بواسطة في بدون غيره ينصب اسم تال الواو التي

بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه

حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري

والطريق مسرعة تما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب

لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال

الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا

يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب

بعد ما استفهاما وكيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة

من ثريد فبطل من هذا ما قررنا من انه لا بد ان يسبقه فعل

او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل

مركون

مركون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف

تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف

فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين

والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف

النسق نحو جئت وزيدا واوجبه البعض اي بناء على قاعدته

ان كل ثان كان مؤثرا الاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا النصب

اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على

المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا

بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر

الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار

جوازه او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار

عامل ناصب له نصب نحو علفتها تبنا نحو علفتها تبنا وماء

باردا اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو

تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة

باب مفعول معه اربعة اقسام

ورجح العطف وواجبه ورجح النصب وواجبه وهذه خاتمة
المفاعيل وعقبه المص بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء
هو اخراج بالا او باحد اخواتها حقيقة او حكما من متعدد وما الا
الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المص بما قبلها عند السيرافي
وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام
انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه
على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربي جيد قال
ابن النحاس كلما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الا
ستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس بها
انيس الا اليعافير والا العيس وغيره بنصب سابق على المستثنى

منه اي اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختير ان ورد كقوله وما لي الا
آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدًا
القوم وان يفرغ سابق الا لما بعده اي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما
فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي
كما تقرر في الالفية لا يتبع الا ... وهذه تكرار الا ... والغ الا ذات توكيد
وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها
كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من شيخك
الا عمله الا رسمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد مع تفريغ من المستثنى
منه بان تجد ذا التأثير بالعامل الواقع قبل الا دع في واحد مما بالا
استثني مقدما كان او لا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام الا
زيد الا عمرا والا زيدا الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات
على المستثنى نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء
منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتأخير الجميع

المستثنيا عن المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجوّز بواحد منها

معربا كما لو كان وحده دون زايد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي

ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرأ الا على برفع الاول ونصب الثاني و

قاموا الا زيدا الا عمروا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا

الاول لم ينصب الثاني وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من

المستثنيات اذ لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم

المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاستثناء من موجب

فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان من غير موجب فما بعده

كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندي اربعون

الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله

او اسقط الاوتار وضم الباقي بعد اسقاط الاشفاع

فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قال في شرح الكافية واستثن

مجرورا بغير ... الكونه ... المستثنى بالا ...

وجوب نصب واختاره واتباع على ... لكونهما موضوعة

والتقرير واستثن بغير مجرورا فالكون

غير معربا بالاعراب الذي للمستثنى بالا فالكر

كلمة الغيران كان ظرفا فمعنى ... وان كان ادات الاستثناء ...

ومعنى غير والاختلاف المعنى ...

والاصل لافادة المغايرة شاركت الا في المخرج الذي معناه المغايرة ولم

يكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا

ومدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا

اجعل على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب ما استثنى

المستثنى بالا ومقابله على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا

تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله ع

دعوت ربي الا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا

في قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله

نسوك بايعها وانت المشترى واسما لليس في قوله اترك

ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني

انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام

واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر

كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر و

لكن خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا او بيكون الكاين

بعد از ما مصدریة ونصب داده شده شواهد

بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا او اسمها ما ليس ولجر بيبنا

يكون وهما خلا وعدا ان تجرد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا

الشمطاء والطفل الصغير فان وقعا بعد ما نصب بهما حتما

لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل

الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل ثم

النداء ما عداني فانني ، واجاز بهما الجر قد برد وحكاه الاخفش

والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جر افهما حرفان للجر كما

هما ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق

وكذلك نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا

عند المبرد والمازني والمص وعند سيبويه انها لا تكون الا

حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية

بالاسلام والدين ولكنها لا تصحبها ما واما الحديث اسامة

احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليست حاشا هذه الاداة

بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية لا

في معنى النصبين با فعلا الكائن معضدا كانت اعلا امنية لا انمعناه منزلك

بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجب

سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام لا منه ناصبا كاكرم بابي بكر

الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما

ويلجأ ما انت جارة واجرر بمن البعضية ان شئت كل تمييز غير

اشياء التمييز نحو العدد او المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى

اذ كان منصوبا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد وعن مضاف

نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل

التمييز قد يتقدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا و

الفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم اوله ما التمييز كقوله وما كاد

نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاسر ذلك

الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص في شرح العمدة هذا باب

حروف الجر هاك حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا و

حاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي

وقد من ذكرها والجزء الاما الاسنفهام مصير وان وما وصلتهما واو وتا

والكاف والبا ولعل وقد من ذكرها هذه ايضا ولم يجر بها الا عقيل ومتى

وقد من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل وذا نفى الكافية لولا اذا او

وليهما ضمير وهو مثله عن سيبويه بالظاهر اخص منذ

ومذ تحق والكاف والواو ورب والتا فلا يجر بها ضمير واخص

مذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم

الجمعة واخص رب منكرا لفظا او معنى او معنى فقط كما قال

في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جاءت بالله ورب

مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع

ليمن الرحمن تفارد ومن ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى ابن زيد

من حسين ادخال الجل على غير الظاهر وعلى المعرفة كما نبه ادخال

الكاف على الضمير كقوله وان يك انسا ما كها الانس يفعل ونحوه

مما الى كقوله كه ولكهن الاحاظلا وكذا ادخال لعليه نحو ختالت

يا ابن اب ذيا دهذا باب في معنيه حروف الجر بعض معين

الخبر

معنى الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك

اجتهد اي منفردا وجاؤا الجم الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بدادا اي

مبددة ومصدر منكرا حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه

بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا

من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة وعجلة عند

الجمهور على ما كان المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر

شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال

نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او لم يخص

او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه

وهو النهي والاستفهام وينكر اي نحو تنكيره ان تاخر كقوله لمية

موحشا طلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند

الله مصدق في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء او

وقع بعد نفي وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم الى بعد

نهي لا يبغ امرء على امرء مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل

حة عيش باقيا نرى وقد نكون نادرا من غير وجود شيء مما ذكر

منه صلى رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وصلى وراءه

قوم قياما وسوغ حالا ما بعد فجر قد ابو الكسبيها ما جر باضافة

اليه لا امنعه وفاقا للفارسي ولابن كيسان وبرهان فقد ورد

في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر

فطلبها كهلا على شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من

الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي بها ارسلناك الا كافا للناس

وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي في تطلبه اياها

كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين

وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي

محصورة ممتنع ولا تجي حالا من المضاف اليه خلافا للفارسي الا اذا اقتضى

المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او

كان المضاف جزء ما له اضيف كقوله تعالى ونزعنا ما في قلوبهم

من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا

اكثر افعل تفضيل بمعنى استعمال شود بدون ادخال من تو ان اورد
واكثر با اضافه ولام باشد ليافت حال اوردن ندارد بجهت موافقت تفضيل

اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان فالابو

حيان لم يسبق المص الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المص

في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب

بفعل صرفا او صفة او شبهت المصرف فجائز خلافا للكوفيين

تقديمها على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة

لال او حرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة

معها الواو او كسرعا اذا راحلا ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه

غير فعل كاسم الفعل والصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب

او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمها عليه

فما يشبه جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها و

عسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخر الن يعملا

كتلك وليت وكان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى

الاستقرار ونذر عندنا التوسط الحال بين صاحبه وعامله انا

كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد

مستقراً في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما
بالإجماع وتقدم الحال على عاملها إذا كان أفعل مفضلا به كون ذي
حال على كونه في حال آخر نحو زيد مفردا أنفع من عمرو معانا وهذا
بسرا أطيب منه رطبا مستتمار لن يهن أي بضعف والحال قد
تجيء ذات تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كـ
شربت الرمان حلوا حامضا أو لم يكن نحو جاء زيد عاذرا ذا مين
وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم إن ظهر المعنى رد
كل حال لما يليق به وإلا جعل الأول للثاني والثاني للأول وعامل
الحال وكذا صاحبها بها قد أكد في نحو لا تعث في الأرض مفسدا
وأرسلناك للناس رسولا لآمن من في الأرض كلهم جميعا وأن
تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان
يقين أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك يضمر عاملها نحو أنا ابن دارة معروفا
بها لنسبي أي حقه وفيه عاملها المبتداء وقيل الخبر الواقع في
الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد

على متبوعه والتوابع لا يتقدم
لأن التأكيد من التوابع

٦٨

وموضع الحال تجي جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناوٍ
رحلة وتجي أيضا موضعه ظرفا أو مجرورا متعلق بمحذوف وجوبا نحو
رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء
كانت مؤكدة أم لا إذا جي بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت
أو نفي بلا أو ما بماض تال الا أو متلو بأو حوت ضميرا ولا ظاهرا
أو مقدرا ومنا الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون وما تأتيهم من رسول
إلا كانوا به يستهزئون لأضربنه ذهب أو مكث وأما ما جاء
من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فلا يخرج على ظاهره بل
بعدها أي بعد الواو وانو مبتدأ له المضارع المذكور اجعلن مسندا
خبر له نحو فلما خشيت أظافيرهم نجوت وأرهنهم مالكا أي وأنا أرهنهم
وذات بدء بمضارع مقرون بقد يلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد
تعلمون أني رسول الله قاله في التسهيل وجملة الحال سوى
ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة أو منفية والفعلية المصدرة
بمضارع منفي بلم أو بما ماض مثبت أو منفي بشرط أن تكون غير مؤكدة

بالي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو وقائم جاء زيد ولم تطلع الشمس
جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس ومبتدا
جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف والمجردة من الضمير ان
يقترن بقد ظاهرة او مقدرة ليقربه من الحال واستشكله السعد
الدين وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو
قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك
فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشا
من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل
الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان
تبعا لجماعة عدم الاشتراط الا لو وجد الضمير او تلى بعضهم
فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او
جاء زيد ما قام ابوه بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف الذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فتطعمون

ان يؤمنوا

ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما
قام ابوه والحال قد يحذف ما فيه عمل جوازا لدليل حالي كقولك
للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يجئ
مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حق ان ذكره خطا اي منع منه
كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة
للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس وبيان زيادة او نقص بتدريج
كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا وهو
قياس كهنيئا لك وهو سماعي تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة
الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال
جئت او مقصورا عليها نحو لم اعتق الا مجردا او نائبة عن خبر نحو ضربي
زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
هذا باب التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر
هو اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينتصب تمييزا ف
خرج بالقيد الاول الحال وبالثالث اسم لا نحو استغفر الله ذنبا

وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت

النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما

فيه تفسيره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير

النسبة هنا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد

كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا

وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه

المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد تلك

الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها الذي ذكرته بعد اجراء ما اضفتها

بما مثل المضاف اليه كمثل حنطة غدا ولا تحتقر ظلامة ولو شبر ارض

يجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب

للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الى غيره وجب ان كان التمييز

لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو اشجع

الناس رجلا جاز جره فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاصل

مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا

فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا لغة حاش وفي خ حتى

فاحفظهما هذا باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل

ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل

يخرج الخبر منتصب مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه

اي الهيئة التي هو عليها فصل يخرج النعت والتمييز نحو لله دره

فارسا كفردا اذهب اي حال تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت

برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا

والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال

العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور

على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والذي رح اخذا من

كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا

مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده

في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فتاتي لازمانا

كان مركبا نحو يوم ابعث حيا او بلد عاملها على تجدد صاحبه نحو
خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو
مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن
يكثر الجمود في سعرها بالشين المهملة وفي مبدي تاول بالمشتق بلا
تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعته
مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي متقابضا
والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا في الشجاعة والدال
على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا و
يقل اذا كان غير ماول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل
لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين
ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك
خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون
نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن

الشرط وبتدئ في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي
لبدء الازمنة كقوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع
بذلك وزيدت من عند نافي نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام
نكرة كما اتاني من مفر هل من خالق غير الله وزيدت عند الاخفش
في الايجاب النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من خير
الى بلام الانتهاء نحو حتى مطلع الفجر واللام نحو فسقناه لبلد
ميت وللحين نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وبا يبدلهما بدلا
نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا [illegible] قوما اذا ركبوا واللام للملك
نحو لله ملك السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص
نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل في نحو فهب
لي من لدنك وليا ولان تعرفون [illegible] لذكر الهمزة وزيد

للتوكيد نحو ولا للهابهم ابدا دوا والتي للتقوية وهو معنى
بين التعدية والزيادة ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال
في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما
فيهما لانه لم يعهد تعديهما لعامل ح والظرفية حقيقة
ومجازا اللتين بمعنى في نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين و
بالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض لقد
كان في يوسف واخوته آيات وقد بينا ان السببية نحو فبظلم
من الذين هادوا دخلت امرأة النار في هرة حبستها والباء
استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم
ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو
بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل
مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو ونحن نسبح بحمد
ربك عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب
وافق على للاستعلاء حسا نحو عليها وعلى الفلك تحملون

او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ومعنى عن اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله
اعف من قبل قطن نحو رميت عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو
لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في حسب عني كما على
موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا التصريح بان لكل حرف معنى مختصا
به واستعمال في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد
ومنها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هديكم وزايد للتوكيد وورد
نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو ابدا كالفراء فوق
ذراها وفاعلا نحو ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم
نحو فصيروا مثل كعصف مأكول وبحرف نحو بكا القوة الشغواء
جلت وكن عن وعلى يستعملان اسمين من اجد ذا الاستعمال
عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت
من عليه بعد ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ
يومان وهما ح في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع

اللغة والصحيح انهما مبتدا ان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس

وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة اولهما قلبا

الفعل والجملة الاسمية كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا

يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما او في الحضور او لجر امعه في

اي الظرفية استبن بهما بعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق

اي يكف عن عمل فقد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم غرقوا فقليلا

فيما نقصهم قال في شرح الكافية وقد يحدث مع الباء تقليلا

وهي لغة هذيل تزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل

وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت على علم وربما يود الذين كفروا

ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد

يليهما ما ولم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كالناس

مجرور عليه بجار وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل

وهو قليل بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل

قال بعضهم

قال بعضهم ان الجر بالواو بنفسها نحو وليل كموج البحر ارخى سدوله

وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وكلا

يجر بسوى رب لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد

قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله على خير وبعضه يرى مطردا

ويقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت

برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي الا امر بصالح فقد مررت

بطالح هذا باب الاضافة نونا تلي الاعراب اي حروفه او تنوينا

ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن

بالاتصال والتنوين وخلفه وهو نون تؤذنان بالانفصال

كطور سيناء وزيد وغلامي زيد والثاني وهو المضاف

اليه اجرر وجوبا باحرف المقدر عند الضم وبالمضاف عند

سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان بعض

المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية

تبعا لابن السراج خاتما لعقيدة الاخبر نحو يد زيد مثلا نحو

خاتم فضة وثوب خز او نوفي اذ لم يصلح الاول منه نحو بدلكم الليل و

النهار واللام اخذنا وبالها لما يسوى ذيلك نحو غلام زيد و

اختصاصا اي بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او عطى التعريف بالد

تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف بفعل اى

المضارع في كونه مرادا به الحال او الاستقبال لكونه وصفا

كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل

سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا

بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب

راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة وهي

اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف

اللفظ بحذف التنوين ونونه وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف

او التخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها

افادت امرا معنويا ووصل الى ذا المضاف اضافة اللفظية مغتفر ان

وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي

و الفرق ان يشابه المضاف حال كونه وصفا بمعنى حال او الاستقبال بفعل فهو لا يعزل عن تنكير

هديا بالنكر منصوب على الحال وبالغ الكعبة

له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني او بما يعود عليه ان كان

ضمير الى التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه

وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك و

الضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي

في خطبة رسالته فقال الحمد لله الذي جعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها

اي ال في الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد

زيد والضاربك رجلا او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع

بان كان جمع سلامة نحو بالضاربي زيد فالضاربي رجل وربما

اكسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اى

اهلا كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر

المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين

على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما

اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا له بان

يختل الكلام لو حذف فلا يكتسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت

امراة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا
الموصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او
يتخصص لا بغيره والـ موهم ذالك اول ان ورد نحو هذا سعيد كرز
اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد الحرام الجامع والمكان
الجامع ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء وجرد
قطيفة اى شئ جرد من قطيفة واعلم ان الغالب فى الاسماء ممتنع
اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا و معنى
كقصارى وحمادى وبيد ولدى و سوى وعند وذى وفروعه
واولو وبعض ذا الذى ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمه مع
قطعه يأت لفظا مفردا عنها يأتى كلا وبعض واى نحو وان كلا لما
ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف
حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير حيث وقع
كوحد نحو اذا دعى الله وحده وكنت اذا كنت الهى وحدكا والذئب
اخشاه ان مررت به وحدى ولبى ويختص بضمير غير الغايب

نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير و
عند يونس مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة
كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم
ينقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت
الملحق ودواليك كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد تداول وسعديك
نحو سعديك اى سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يلى المثنى فى
قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا ايلاؤه ضمير غايب فى
قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قال فى شرح التسهيل والزموا
اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست
حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا
اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل
طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اى
يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه
نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كان معنى اى فى المعنى وهو كل اسم

زمان مبهم ماض كاذا صفلح الجملتين جواز الوجهين جا ءني وحينئذ

حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبا

لحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختير بناء متلو اي واقع قبل

فعل بني ماض او مضارع مقرونا باحدى النونين نحو على حين

الحى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا معرب

وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز

الكوفيون بناءه واختاره المص فقال ومن بنا فلن يفند كقراءة

نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى الجمل الا انها لا تهن

اذا اعتلى اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون

وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من

باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته

حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله

فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان

المستقبل كاذ لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح

الكافية

الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان من المسموع

ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها

بانهما مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي تضاف الى

الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا

كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه

ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى

قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذا لانه مما

نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا استعماله اذ له قال

بلفظ الماضي لفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق

بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاءني كلا الرجلين وكلا ذا الزوجة

وقيل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق و

شذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضيف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف

المفرد المعرف نحو اىّ وايك فارس الاحزاب اذ ان تنوالجنة افاضفها
اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه واختصص بالمعرفة مع اشتراط
ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو
ايهم اشد بالعكس اى الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة
كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان تكن اى شرطا
او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كلتى بهما
الكلا ما نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث فرع اذا اضيف اى
الى مثنى معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طوبق والى من واضافة لدن
وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس فجر وافرادها
ونصب غدوة بها على التميز او التشبيه بالمفعول به او اضمار
كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان كما
حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها
وجوز الاخفش النصب فى الاصل وهو بعيد عن القياس
ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة

فيقولون

فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه
ضرورة ومنه فريشى منكم وهواى معكم وتفتح فى هذه الحالة
فتح وكسر لعينها للسكون يتصل بها مستند الاول لخفة و
الثانى الاصل فى التقاء الساكنين تتمة لا يتفق مع عن الامنا
الاحال ابمعنى الجميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن
الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد وغيره
ان عكس مثاله اضيف حال كونه ناويا معنى ما عدم ما قال
فى شرح الكافية لزوال المعارض المشبه المقتضى للبناء وهو عدم
الاستقبال بالمفهومية قلت وهى نظيره اى فى الحذف فى هذه ما
قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع
قولهم بلعرابهاج فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها
معربة فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا على ان نصبها فى هذه الحالة
مطلقا وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتا اعراب وبشرط
ابن هشام الجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت

ومنه غير مرادا به الاسم دال على نفي لغة ما قبله وحقيقته واذا وقع غير بعد ليس وعلم المضاف جاز ذكره كقبضت عشرة ليس غيرها برفع على انه اسم ليس وخبره محذوف والتقدير ليس غيرها مقبوضا وبنصبها على انه خبر ليس واسمها محذوف والتقدير ليس المقبوض غيرها وجاز حذفه لفظا فيضم غير بلا تنوين ثم اختلف في ضمته فقال المبرد والجرمي واكثر المتأخرين ضمة بناء على انه اسم كقبل وبعد في الابهام والقطع

عشرة ليس غيرها بنصب المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك اي
ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد
... مبنية على حركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها
البناء وكانت ضما لان لا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل
الى وخرج بقوله ان عدمت آخرها اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم
ولم ينو فانها حينئذ معربة وسياتي تصحيحه بهذه الحالة وكذا
اذا نوي لفظه دون معناه كما قال الرضي في شرح الكافية واحترز
بتقييد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى
على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوي معناه نحو لله الامر
من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئتك قبل
العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا
او نوي لفظه نحو من قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن
فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب
مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل

المتقدم كالآية السابقة ونحو جئتك بعد العصر وقرئ لله الامر
من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي
ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا
بذا من اول بالضم على نيته ومنع صرفه للوزن والوصف وودونه
الست ايضا نحو ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائي
افوق تنام ام اسفل بالانتصاب اي افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو
واتيت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم
من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه
ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكر اي
قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعد وقبله قد ذكروا
ويشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن
نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب
فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت
تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي

المضاف او المضاف اليه بان خلفا عنه اى عن المضاف فى الاعراب
والتذكير والتانيث وغيرهما اذا ما اخذ فانحو جاء ربك اى امر ربك
وتجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص
عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسبل اى ماء بردى وهو نهر بد
مشق والمسك من اردانها نافحة اى يلجتها ان هذين حرام
على ذكور امتى اى استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها
نفرقوا ايادى سبا اى مثلها او بما جر والمضاف اليه الذى
ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا
بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه
قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد
بالليل نارا والثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة اى باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى
فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا
المضاف واضافة لهذا المعطوف لمثل الذى له اضفت الاولا

كقوله قطع الله يد ورجل من قالها اى يد من قالها ورجل من
قالها وقد يأتى ذلك من غير عطف كما حكى من قولهم فوق تنام
ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول لجز شبه فعل صفة
مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب عن المضاف اليه والا المضاف
فاعل فصل مفعولا او تميزا او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذى نصبه
المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة
ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك
وهواها سعى لها فى رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله وقوله صلى الله عليه وآله هل انتم تاركوا لى
صاحبى وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل
يمين حكى الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل
باجنبى المضاف وكقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا
قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا
وقوله تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف

يوما يهوى او بنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب او ندا

مثل له في شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار

دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجراء اب بالالف على كل حال و

زيد بدل منه او عطف بيان قاله ابن هشام تتمة من الفواصل

اما قال في الكافية والفصل بهما مغتفر كقوله وهما مختصتا اما

اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر فصل في المضاف الى ياء

المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما

انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء

والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم

السبب ولا معرب لعدم تغير حركته اخر ما اضيف للياء اكسر اذا لم يك

معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبي ودلوي والك

حر في الياء الفتح والسكون وحذفها للدلالة المكسورة عليها

نحو خليل املك مني وفتح ما قبله فتنقلب الفا نحو ثم اوحى

الي اما وحذف الالف وابقاء الفتح ولست براجع ما فات مني

بالهف

بالهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا كرام وقذا او يك مثنى

او جمع جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها الياء المضاف

اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء اللتي في اخر المضاف فيه اي في ياء

المضاف اليه نحو جاء قاضي ورايت قاضي وغلامي وزيدي

ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها

ياء نحو او لي بني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهون وان فتح فابقه نحو

هؤلاء مصطفي والقاسم نحو محياي عصاي وغلامي وسلامة للتق

في المثنى في لغة الجميع واللتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن

نحو سبقوا هوي خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن

الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابوي اللام وفي في

وفي ذي واجاز المبرد لفرامي ذي وصححوا انها لا تضاف الى مضمر

اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر

الحق في العمل سواء كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس

او مع ال وهو نادر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مصغر

ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية نحو

بجل محلة

ولولا دفع الله الناس واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف
النكاية اعدائه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن
قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ تجاربي به
الجليد الذي هو جازم بضربه كفيته الملا بنفس راكب والمجموع
وشذ تركته بملاحس البقر اولادها الاسم مصدر وهو الاسم
الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل
عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا
فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وجماد للفجرة والمجمدة فلا عمل
له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم
رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جر اي المصدر معموله الذي
اضيف له كما ينصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع
ذي غنى حقوقا شين او كذا يرفع عمله ان اضيف الى المفعول
وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير
قليل ان ذكر نحو بذا الجهود مقل ذين وخص بعضهم بالشعر ورد
بقوله تعالى وحج البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة تد

يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجب يوم
عاقل طوا صبي وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب
زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب
تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها
الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا تتمة يجوز في
تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف المصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب
اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر
موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وخالف
اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما او مؤخرا ظاهرا
ومضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن
مضيه بمعزل لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول
به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن وان كان
صلة لال فنسيان والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي مستفهما نحو ا
ضارب عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذ

منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا
تقديره ما رجل ضارب زيدا عمروا
او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا وجاء زيد ضاربا عمروا
حال لزيد فاعل جاء
او خبرا لمبتدأ الذي خبر نحو زيد ضارب خالدا عمروا وكان
قليس محيا ليلي ان زيدا مكرم عمروا وظننت عمروا ضاربا محذوف عرف
فيستحق الحمد الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف
الوانه اي صنف مختلف الوانه وان يكن اسم الفاعل صلة الف فلفي المض
وغيره اعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل
ح في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل
فعالا او مفعالا او فعولا الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو
اما العسل فانا شراب انه لنحار بوائكها ضروب بنصل السيف
سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قد ذا لعمل حجه
فيه خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قد ايضا عوان
الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى
فاعل مزقا واصله فعل عدل به للمبالغة
المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى او المجموع منه جعل

في الحكم

في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القائلين الملك الجلاجل
وقولهم ثم زادوا انهم في قولهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر
من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي
الاعمال تلواله واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه
من المفاعيل مقتضى كانت كاس خالد ثوبا ومعلم العلا عمروا
مرشدا الآن او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا
يجوز الا تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب
تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما
الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند
المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا
عطف فقدما
من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة
صلة من مضاف اليه
يعطي اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه
كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد
تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على
التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد

الورع اى اصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد
ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر واخره ومابعده فى الكافية
الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح او سكون العين قياس الفاء
مصدر المعدى من فعل ذى ثلاثة مفتوح العين كضرب
ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم
بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء فى ذلك الصحيح ٢ بابه
كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف
كشلل مصدر شللت يده اى يبست الا ان دل على حرفة
او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل
قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا
فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين او فعالا بضم فاذن بدان تو
الفاء او الفعيل او لفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال
بالكسر مصدر لذى امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا
والثانى وهو فعلان مصدر لذى اقتضى تقلبا كجال جولانا
للذى الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او الصوت

كصرخ صراخا وشمد مية وصوتا الرابع وهو لفعيل كصهل صهيلا
ورحل رحيلا والحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر
بينهم سفارة اى اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها
مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة
وصعب صعوبة وزيد جزل جزالة وفصح فصاحة و
ما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران
ونهاب وكسخط ورضى وبهجة بهجة وشبع وحسن مصادر
شكر ونهب وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن و
غير ذى ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام
التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال
والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا فتحذف
ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال
فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم
وزكى تزكية وسمى تسمية واجمل اجمالا من تجمل تجملا
واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعاذ استعاذة واستقم

استقامة ثم الف اقامة واعانة اعانة وغالبا في المصدر التانيث عوض لزوما ونادرا لعرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة وما بدى الاخر منه ا

فتحا مع كسر تلو الثانى وهو الثالث تما افتحا بهمزة وصل بغير مصدر كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما

وضم ما يلى اى الرابع فى امثال قد تكلما فيصير مصدر كتدحرج تدحرجا وتعلم تعلما وفعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها

مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق به لدحرج دحرجة وحوقل وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من

يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاء

ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا

وغزى تغزيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثى

وان لم يكن بناء مصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل

على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء

لهيئة منه كذلك جلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف

كنشدت الضالة نشدة عظيمة فى غير ذى الثلاث بالتاء يدل

على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان

فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اى فى غير الثلاثى هيئة

كالخمرة والعمة والقمصة

باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم

فاعل اذا من ذى ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او

مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اى سار فهو غاذ

وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو

قليل مقصور على السماع فى فعلت بضم العين وفعل بكسرها

حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بذا فيه

اى فعل بالكسر اتيان الوصف منه فى الاعراض فعل وفى

الخلقة والالوان افعل وفيما يدل على الامتلاء وحرارة الباطن

فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان

وريان ونحو الاجهر وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول

والاعور والاخضر وفعل بسكون العين والا فعيل لفعل بضمها

من فاعل وغيره كالفخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان و بضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر و يسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذى الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس و معشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الى اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو المقصود

كجبن
كشجع

العفر بالعين المهملة والفاء الشجاع الماكر وفي ق انه الخبيث الماكر

عفيف العرام اي كطم

وناب

وناب نقلا اى سماعا اى عن وزن مفعول ثلثة اشياء احدها فعيل ويستوى فيه المذكور والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم مفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور وهذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما زدته زيد كاتب ابوه و استحسانا نحو الفاعل بها بان تضاف اليه يدل يجوز الفاعل بالنظر في المعنى ويخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب نحو جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى ثابت لها على الحد الذى قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على

ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه
بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل أن
سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها
كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية
بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنا وجب نحو زيد حسن
وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير المعمول فارفع
بان الالف واللام فيه قائم مقام الضمير بتقدير منه
بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به فى المعرفة
وعلى التميز فى النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون
ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل
الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا
جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل
اى من الجميل الوجه
الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة
حال كونه مضافا لما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى
الضمير او المجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب

والحسن

[illegible] يتصل بالصفة ولم ينفصل عنها بالالف واللام المعرف

١٨

والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا
حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن
وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن
وجهه ولا تجر كاسياتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا
وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو
رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا
تجر كاسياتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا و
جه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب [illegible] ولا تجر
كاسياتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا
وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل
الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها [illegible] ولا
تجر بها حال كونها مع ال اسما من ال خاليا ومن اضافة
لتاليها فلا تقل الحسن وجه او وجه ابيه او وجه او
وجه اب وما لم يخل بما ذكر فهو بالجواز وسما قد سبق

لا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه لكن قبيح وحسنا وجها وحسن وجه

ذالك منه وحامثلا ومبنا فيه الحسن والضعيف و
القبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان
اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما التعجب
ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل
فاعل مجرور بباء زائدة لازمة او تلو افعل الذي بعد ما
انصبنه مفعولا او تلو افعل جره كما تقدم كما او في خليلينا
واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند
الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم و يلتبس
ابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عنا والجزاء
بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين
انعل او افعل به قدما لزوما منع تصرف بحكم من جميع النحاة
حتما اي نقدوهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم

وصغهما

٨٧

وصُغهما من فعل ذي احرف ثلث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج
واحمر واحمار ثم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف
نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفيا نحو ما
نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف ايضاهي
اشهلا في كونه افعلا بخلاف ذي الوصف المضاهية نحو سود وعور
وغير فعل سالك سبيل فعلى في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك
ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت به
بحاجتك فيقم ما اغناه واشهد ذو اشد او شبههما كاكثر واكثر
يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زايدا على ثلثة او وصفه
على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا
وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مأول نحو ما اكثر
ان لا تقوم واعظم بنفثة به ما ضرب وشرط ابن الناظم الذي لا يقبل الفضل
ما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر
الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد
جره بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم
ما اذرعها من امرأة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر

بناء للمجهول ايلسان نايرون ارشد مهر بسند

وما اغساه واعس بها ءالجامد به من عسى وما احمقه من حمق فهو

احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذى منه أتى اى روى عن العرب

كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدم ما معموله عليه ووصله به

الزم ما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل

نصما ونثرا كقوله وقال نبى المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون

مقدما بقول عمرو بن معدى كرب ما احسن فى الهيجاء لقاءها ف

الخلف فى ذاك الفصل هل يجوز اولا استقر فذهب الجرمى و جماعة

الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى

مجريهما فى المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين ه

نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما فى كل اللغات واتصال ضمير

الرفع بهما فى لغة حكاه الكسائى وذهب الكوفيون على ما نقله

الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور

لم يختلف احد فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل

فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان و

الكسائى اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمى

بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين بهما مقارنين ال

نعت للفعلين — مفعول رافعين — نعت الاسمين

الجنسية

الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها كنعم عقبى

الكبيرة والمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكبراء ونعم ابن اخت القوم ويرى

فعلان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين

بدلا وقد يستغنى عن العلم بجنس الضمير كقوله عليه السلام

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش بان ناسا

من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز

وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر

فذهب سيبويه والسيرافى الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن

التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجاء

به توكيدا كما سبق ومنه قوله وتغلبيون بئس الفحل فحلهم و

قوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما

مميز عند الزمخشرى وكثير من المتاخرين فهى نكرة موصوفة وقيل

اى قال سيبويه وابن خروف هى فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة

وتامة اخرى فى نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا

الصدقات فنعما هى بئس ما اشتروا به انفسهم وقال المص فى شرح

الكافية الى ترجيح القول الثانى ويذكر المخصوص بالمدح والذم

في اخر باب الابتدا م

وان يتقدم م
او هو م

بعدُ اى بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
ابو لهب وهو اما مبتدا خبره والجملة قبله او خبر اسم محذوف
لئيس يبد واى يظهر ابدا كما ذكرت لك اخر يشعر به كفى ذلك عن ذكره
بعدُ كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد و
اجعل كبئس فى جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل
زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها فى اختلاف
فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذى ثلثة كنعم وبئس
مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفى فاعله الو
جهان الاتيان فى فاعل حب وقوله مسجلا اى مطلقا اشار به الى خلاف
قائل بما ذكر فى غير علم وجهل وسمع ومثل نعم فى معناها وحكمها حبذا
كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان
حب فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملة اسمية خبره ما بعده لانه لما
ركب مع غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل ماض
ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال
الشاعر الا حبذا واهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا اى والا
لف للاشباع من حيث القافية واول ذا المتصل بحب المخصوص با

المدح او الذم اياكان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا و
لا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا
هند والزيدان والهندان والزيدون الى الهندات فهو يضاهى المثل
الجارى فى كلامهم من قولهم فى الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء حبذ
وهذا علة لعدم تغييره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد
مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند
حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الخ ان مخصوصها لا يتقدم
عليها وهو كذلك لما ذكره وقال ابن باسشاذ لئلا يتوهم ان فى حب
ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعله
نحو حب زيد رجلا او جر بالباء الزائدة نحو حب بها مقتولة حين تقتل و
دون وجود ذا انضمام الحا بضمة منقولة من العين كثر كالبيت السا
بق وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا باب افعل التفضيل
صغ من فعل مصوغ منه صيغة التعجب افعل التفضيل نحو هو افضل من
زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضيل من اللذ ابى صوغ التعجب
منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زايد على ثلثة الى اخر ما تقدم
وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به تعجب الى

علة

هذا باب افعل التفضيل

وُصل المانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل مع المانع وان بمصدر
الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا
من الدم وافعل التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء
الغاية ان جرد من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى
اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس
لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والا
ضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك
نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم
وتلو ال اى المعرف بها طبق اى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير
وفرعيهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون والهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
او الفُضَل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين مرويين عن ذى معرفة
وجه يجريه مجرى المجرد نحو لتجدنهم احرص الناس واخرى يجرى مجرى المعرف على صورة
بال نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بالفعل المذكور التفضيل
بان نويت معنى من وان لم تقصد بان لم تنو معناها فهو طبق ما
به قرن اى مطابقا له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بنى مروان
اعدلا

مروان

٩٠

مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف
اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما
فلهما اى لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا
لان الاستفهام له الصدر [illegible] كمثل ممن انت خير [illegible] و
لا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا ال خير الناس وابن الاخير وكذا
شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابى قلابة سيعلمون غدا من
الكذاب الاشر ولدى اخبار بتلو من التقديم لهما نزرا [illegible] كقوله
بل ما زودت منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا
وجاء التفصيل فى قوله لاكلة من اقط بسمن الين مسا فى حشايا
البطن من يثربيات قذاذ خشن فصل ورفع افعل التفضيل الضمير المستتر
فى كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل و
منه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب
التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه نفى وكان
هو مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نكثيرا رفعه الظاهر
ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة و
ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد والاصل ان

يقع هذا اللفظ بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للفظ
كما تقدم وقد يحذف ضمير الثاني وتدخل من اما على اللفظ نحو
من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذى المحل نحو من زيد
ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل
من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قوله
لن ترى فى الناس من رفيق اى صاحب اولى به الفضل من ابى بكر
الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم
من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل
يعمل فى التمييز والحال والتشبيه والظرف وعلى انه لا يعمل فى المفعول
المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته
فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة
كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحوية تاباه لنصهم على ان حيث
لا يتصرف وانه لا يتوسع الا فى الظرف المتصرف قال والذى اقول هنا على
الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله
انفذ علما حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم فى هذا الموضع هذا
باب النعت وهو والوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدا بذكرها

اجمالا ثم فصل فقال يتبع فى الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت
وتوكيد وعطف وبدل وسيأتى بيان كل فالنعت تابع اى تال وصلة تالى
لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق
والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق
ويسمى سببيا وصفا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله
متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد
الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد
لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك
المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا
او سببيا فى التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اى لمتبوعه ويجب ان
المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفا
الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع
او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وافقه فى التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز خالفه
الا على لغة اكلونى البراغيث ويوافقه ايضا فى التانيث اذا رفع ضميره
والا فعلى التفصيل السابق فى باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برين

نعم ان اثنتان

شبح قلباهما وامرأتين حسن مرآهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث
وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة
كصعب وذرب بالذال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه
وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها
وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جائني ونعتوا بجملة كـ
اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو و
لقد امر على اللئيم يسبني ناعطيت ح ما اعطيته حال كونها خبرا من
من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كان جارا ومجرورا او غير
ذالك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع
ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا نصب
نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت و
نعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الا
فراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى
وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير
واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه
نعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجهول ولا تفرقه

اذا ائتلف

اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي
معنى وعملا اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العا
العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب
القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين
لذكرهن تبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدو
نها كلها او بعضها اقطع معلنا ان ان كان معينا به دون غيره
واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت ان قطعت
مضمرا بكسر الميم مبتدا رافعا له او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا
نحو الحمد لله الحميد اي هو وامراته حمالة الحطب اي اذم وما من
المنعوت والنعت عقل اي علم نحو يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات
الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف
في النعت يقل وفي المنعوت بكثر الثاني من التوابع التاكيد و
ويقال له التوكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا
يقتضي لتقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد كذا بفتح الكاف
في افراده وتذكيره وفرعها كجاء زيد نفسه تميما بهند نفسها

الثاني من التوابع

كتابخانه آستان قدس

واجمعهما اى النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى
فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكون متبعا للغة الفصحاء
ويجوز ان تاتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما
ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما و
كلا اذكر فى التوكيد المقتضى للشمول اى العموم بجميع افراد
المؤكد واجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها اكثر
النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا
ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وائت بالضمير المطابق
موصلا بهذه الاربعة كلهم جميعهم لقولهم كلهم والدار اصابت
كلها كلا محلتهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعلة
مشتقا من عم فى التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النا
فلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كلها اكدوا باجمعا
للمذكر وجمعا للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا بجمع مؤنث و
لا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيئ فى الشعر اجمع وجمعا
واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكى اجمعا والمختار جوازه
فى النثر قال صلى الله عليه واله فله سلبه اجمع تتمة اكدوا

بعد اجمع

بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء
وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع
فبصع فبتع وشذ مجيئ ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم
تفد توكيدها بان كان غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز با
تفاق وان يفد تنكير توكيد منكور بان كان محدودا كيوم و
شهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف وهو اولى بالصواب
سماعا وقياسا ومنه ياليتنى كنت صبيا مرضعا وتحملنى الذلفاء
حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل ما افاد ايضا
واغن بكلتا فى مثنى وكلا عن وزن فعلاء اى جمعاء فى المؤنث ووزن
افعلاء اى اجمع فى المذكر واجاز الكوفيين استعمال ذلك قياسا
وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل عنيت
بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز
تاكيد ذا النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكد والضمير المرفوع المتصل
بما سواهما اى سوى النفس والعين والقيد المذكور لن يلتزم ما
فيجوز تركه وما من التاكيد لفظى هو الذى يجيئ مكررا او يكون
فى المفرد والجملة فالاول اما باللفظ كقولك ادرج ادرج او بمرادفه كقولك

اى بالذات

انت بالخير حقيق تمنى والثانى اما ان يقترن بحرف عطف و
هو الاكثر كقوله تعم ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست
ولا فى البعد انساه لك الله على ذا كالك الله لك الله ولا تعد لفظ
ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذى به وصل
نحو مررت بك بك او رايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت
عنه كذا اى كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فتجب
اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
وشد حتى تريها وكان وكان واشد منه ولا للما بهم ابدا
دواء اما الحروف الجوابية كنعم وكبلا فيجوز ان تؤكد باعادتها
وحدها ومضمر الرفع الذى قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا
كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت
ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف اما ذو بيان
او نسق والقرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة
فى ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها فى انه لا يكون مشتقا
او مؤول من وفاق الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولى — ولا ما اول به
من تذكير وافراد وغيره ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اى العطف — فاوليته م

ومتبوعه

ومتبوعه منكرين نحو اسقنى شربا وحلبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت
الله فى الوادى طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه المفهمة
الشبهى بل الاولوية لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غير
ها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشرى او ذهب الى
اشتراط زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر
به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا انى واسطار سطرن
سطرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندى جعل توكيدا لفظيا
لان عطف بيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير
اللفظ لا يتوصل به الى ذالك وصالحا البدلية يرى عطف بيان
فى جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا
والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيجب فى هذه الحالة كونه عطف بيان
ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان فى تقدير حرف النداء فيلزم
ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف
عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذى هو
تابع البكرى فى قوله ابن تارك البكرى بشر فيجب فى هذه الحالة ان
يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضى عندنا لانه يكون فى تقديره

اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى منها
وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء التجويزه ما يلزم
عليه وقد تقدم تاييده تنبيه استشكل ابن هشام فى حاشية
التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون فى الثوانى ما
لا يغتفرون فى الاوايل وقد جوزوا انى انك انت كون انت توكيدا او
كونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثانى من قسم العطف
العطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه
اى عطفت بعضه على بعض والمصدر بالاسكان قال حرف متبع بكسر
الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا بالاجماع
اى لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى وكذا ام واو على الصواب كفيك
صدق ووفاء واتبعت لفظا فحسب اى لا معنى بل عند سيبويه
ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد امرؤ لكن طلا
اى ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا فى الحكم نحو ولقد ارسلنا
نوحا وابراهيم او سابقا فى الحكم نحو كذلك يوحى اليك والى الذين
من قبلك الله او مصاحبا موافقا نحو فانجيناه واصحاب السفينة
وعلى هذا اخصص بها عطف الذى لا يغنى متبوعه عنه كفا عل
عنه

لـ ٩

على ما يقتضى الاشتراك كاصطف هذا وابنى وتخاصم زيد وعمرو والفاء
للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذى خلقك فسواك واما قوله
ثم واهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها وقوله ثم جعله غثاء
احوى فمعناه فمضت مدة فجعل وثم للترتيب ولكن بانفصال اى مهلة
نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتى بمعنى الفا نحو جرى فى الانابيب ثم
اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العايد
على الذى استقر انه صلة نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب
ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح
لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذالك فى العطف بالفا لجعلها ما
بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية
بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى
رأسها القى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
ولا يكون المعطوف بها الا غاية التى الذى تلا رفعة او خسة
نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابونا حتى بنينا الاصاغر فرع حتى
فى عدم الترتيب كالواو وام باتصال اعطف بها بعد همزة التسوية
وهى الهمزة الداخلة على جملة فى محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا

ام صبرنا ام وليتنا هو الاول واتى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم

صامتون او همزة ان لفظا اى مغنية بان تطلب بها وبام التعيين

نحو وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون ء انتم اشد خلقا ام

السماء وبينها شعيب ابن سهم ام شعيث ابن منقر فقمت اللطيف

مرتاعا فارقنى فقلت اهى سرت ام عادنى اقريب ما توعدون ام

يجعل ربى وربما سقطت اى حذفت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها

عن نحو سواء عليهم ءانذرتهم بسبع رمين الجمار بثمان وبانقطاع

وهى التى بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك مما

قيدت به من تقدم احد الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من

رب العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد

وقد لا يقتضى الاستفهام نحو ام هل تستوى الظلمات والنور

قسم باو نحو تزوج هندا او اختها واقرا فقها او نحوا والاسم نكرة

او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع فى تلك دون

وابهم بها ايضا نحو انا واياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين واشكك

نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب بها ايضا نهى اى سبب للكوفيين

وابو على وابن برهان نحو ماذا ترى فى عيال قد برمت بام لم

اصحى

لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك

قد قتلت اولادى وربما عاقبت الواو اى جاءت بمعناها اذا لم يلق ذو

النطق اى لم يجد التكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او كانت له

قدرا ومثل او فى افادة القصد اما الثانية فى نحو انكح اما ذى واما النا

ئية وجالس اما الحسن واما ابو على ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين

على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو على وتبعهما المصنف

تخلصا من دخول عاطف على ما عطف وفتح همزتها لغة تميمية عن

فروع يستغنى عن اما باو نحو زيدا او عمرو وعن الاول بالثانية كقوله

تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن

واما بواو الا كقوله فاما ان يكون اخى بصدق فاعرف منك غثى

عن اسمين والا فاطرحنى واتخذنى عدوا اتقيك وتتقينى وقد

يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا

وان اجمال صبر وقد يجيئ اما عارية عن الواو كرواية قطرب لا تفسدوا

ابا ابما لنا ايما لكم واول لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا واتبعها

بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا

واثباتا تلا كيا ابن اخى لا ابن عمى واضرب زيدا لا عمرا وقائم لا عمرو وخالف

ابن سعدان فى الاول ولا مبتداء خبره تلا النصب لماقبله مفعولا وبل كـ
كلكن بعد مصحوبها كلم اكن فى مربع بل تيهاء ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل
بها للثان حكم الاول اذا وقعت فى الخبر المثبت والامر الجلى نحو قام زيد
بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا ولجاز المبرد كونها ناقلة فى غير ماذكر فصل
الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر فى جواز العطف عليه من غير شرط
وان على ضمير رفع متصل بارزا او مستترا عطفت فافصل بينهما
بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فا
صل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف
فى النظم فاشيا وفى النثر قليلا نحو مالم يكن له واب له لينالا وحكى سيبويه
مررت برجل سواء والعدم ومع ذالك ضعفه اعتقد وعود خافض
عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها
وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر
شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق
والمعطوف عليه ان يصلحا بحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح
لذلك فامتنع الامع اعادة الجار قال المصنف وليس عندى لازما تبعا
ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع

من العطف

من العطف عليه لمنع من التاكيد والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز
باجماع ولانه لوكان الحلول شرطا فى صحة عطف لم يجز رب رجل واخيه
لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد
اتى فى النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن و
مجاهد وقتادة والنخعى والاعمش وغير الذى تسائلون به والارحام
وحكاية قطرب مافيها غيره وفرسه وانشد سيبويه فما بك والايام
من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم
مريضا او على سفر اى فعدة اى فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت
اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اى والبرد وقد يحذف العاطف فقط به
كقوله عليه الصلوة والسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع
بره من صاع تمره وحكاية ابى عثمان عن ابى زيد اكلت خبزا لحما تمرا اى والواو
انفردت بعطفها عاملا مزالا اى محذوف وقد بقى معموله رفعا كان نحو
اسكن انت وزوجك الجنة اى وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا
الدار والايمان اى والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
اى ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود فى الكلام رفعا للتوهم
انتهى وهو رفع الامر الظاهر فى الاول وكون الايمان متبوءا فى الثانى والعطف

والعطف على معمولى عاملين فى الثالث وحذف متبوعه ابدا اى ظهر هنا
اشبع ولتصنع على عينى اى لترحم ولتصنع وعطف الفعل على الفعل
ان اتحد فى الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلا
فهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه
فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده
سهلا نحو يخرج الحيى من الميت ويخرج الميت من الحيى الرابع من التوابع
البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة وهو المسمى بدلا
يخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتاكيد والبيان والعطف
بالحرف غير بل ولكن فى الاثبات ويخرج بنفى الواسطة المقصود بواسطة و
هو العطف ببل ولكن فى الاثبات ومطابقا للمبدل منه
او بعضا منه او ما يشتمل عليه يكفى البدل بان يدل على
معنى فى المتبوع ويستلزم فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للا
ضراب والبداء اعنى ان قصدا صحيحا الكل منهما صحب والنسيان
ان قصد الاول ثم بين فساده دون قصد الاول غلط وقع فيه
به اى بالبدل سلب فالاول كرة خالدا والثانى واشترط

كثير

كثيره مصاحبه ضميرا عايدا على المبدل منه واباه المصنف نحو قبله اليد ولله
على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كلتان نحو قتل رجال
الاخدود النار والخامس والسادس نحو ببلاد مدى جمع مدية
وهو التسكين والاحسن فى هذه الثلثة ان يولى ببل فصل بين الظا
من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر
والظاهر من ضمير الغايب وضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للا الحاضر
خفش والظاهر مفعول لا تبدله متعلق من فى اول البيت الا ما
احاطة جلى تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو او
عدنى بالسجن والاداهم رجلى او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا
وبدل الاسم المتضمن معنى الهمزة للاستفهام يلى همزة كمن ذا اسعيد
ام على وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المتضمن معنى
الشرط يلى حرف شرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به
وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل كل نحو
متى تاتنا تلمم بنا فى ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتما ل
لمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة يستلزم معنى فى
الوصول وهو نجه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام

قال وقد يستعين لايعان فلا يكون الوصول منجحا قال ذا الواجب
رفع يستعين حالا كتعشوا فى قوله متى تاتنه تعشوا الى ضوء ناره
تتمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام و
بنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام
اخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى الناء اى البعيد
او الذى كالناء كالنائم والساهى يا واى بفتح الهمزة وسكون
الياء وبالالف بعد الهمزة كذا يا ثم هيا والهمزة فقط للدانى اى القريب
ورايت بها لمن ندب او يا وغير وا و وهو يا لدى اللبس بغير المندوب
اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا
واسم الله كما فى الكافية يعرى من حروف النداء بان يحذفا علما نحو يوسف
اعرض عن هذا اغفر لى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث
لان الحذف ينافى المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه
شاذ ولا الاسم الكريم اذا تعوض فى آخره ميما مشددة وذلك الحذف
بحيثه فى اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبى حجر ثم انتم هولاء
تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصرو
الكوفيون على الاول واما على الثانى من يمنعه سماعا وقياسا

فانصر

فانصر عاذله اى لايمه على ذالك لانه مخطئ فى منعه وابن المعرف واما با
لمية او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب على
الذى فى رفعه قد عهد كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون وانو اى
قدر انضمام ما بنوا اوحكوا كما فى العمدة قبل النداء كيا سيبويه وليجر
مجرى ذى بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذى
لم يقصد والمضاف وشبهه انصب عادما خلافا معتمدا به نحو يا غافلا
والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه ولجار تغلب ضمة ويا
ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذا وصف بابن
او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو ازيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة
عاصم ويجوز فى هذه الحالة حذف الواو خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد
المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما كالرجل او لم يل الا
بن بالنصب علم قد حتما نحو يا زيد غلام ابن اخينا ويا غلام ابن زيد
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بنيا نحو سلام
الله يا مطر عليها وليس عليه يا مطر السلام يا عديا لقد وقتك
الاواقى والاول اولى ان كان علما قاله فى الكافية وباضطرار خص
جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز فى اله لسعة خلافا ر

للبعد ديين لكراهة الجمع بين اداة التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال
اذا كانت له لم ينادا صلا قال ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز
في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الفه ووصلها وإلا
مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا
نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره و
لهذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني
اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع المناد
تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا
كان نعتا او تاكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري
رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب يا تميم اجمعون
ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم
الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا ففيه
وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع و
هو عند الخليل والمازني والمص ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال
التعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها مصحوب ال مبتدا اول مصحوب ال مبتدا

ثان

ثان بعد اي بعد ايها حالكونه صفة لها تلزم وهو الخبر لانها مبهم
فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة
لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك
كادح وتزاد فيها التاء المؤنث يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي
باسم الاشارة نحو يا ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فقيل
وصفها منه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه
الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل
منه وذو اشارة كاي في لزومه الصفة المرفوعة لها ان كان تركها
اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا
بما فيه ال د في نحو يا سعيد الاوس وزيد زيد اليعملات وفي ما
كرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم و
افتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه
مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد
الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الاسم الثاني فصل في المنادى
المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل
منادى صح كغلام وظبي ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه

من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة لدلالتها عليها
كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب
الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبدَ واحسن منه ان لا تحذف
نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبديَ وزاد في شرح
الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى
مضموما كالمفرد ومنه ربُّ السجنُ احبّ اليّ وقلّ من الفتح والكسر
وحذف الياء اي حذف الياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف
الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يابن امّ يابن عمّ لا مفر اما
استمرار الكسرة فلدلالته على الياء واما الفتح فلدلالته
على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يابن امي ويابن
عمي شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنت عمّا
لا تلومي واهجعي ولا يحذف الياء في غير ما ذكر وفي النداء ابت
وامت بتاء التانيث عرض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر
ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجتمع بينهما فصل في اسماء لا
زمت النداء فلا تستعمل في غيره الا الضرورة وفل للرجل وفلة
للمرأة بعض ما يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة

وملامان

وملامان وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو
بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماعي لا يطرد
والمطرد وقيس في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن فعال
نحو يا خباث ويا لكاع ولام هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل
الثلاثي التام المتصرف كنزال بمعنى انزل وشاع في سب الذكور استعمال
اسماء في النداء على وزن فُعَل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر
ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجرّ في الضرورة الشعرية اضطرارا
كما جرّ ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء
نظير اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى
ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا اي اعرابا باللام مفتوحا
فرقا بين المستغاث به والمستغاث له كاللام من اجله كيا للّه ترضى و
افتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا لقومي
ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث
من اجله والمعطوف بدون الياء بالكسر اتيا نحو يا للناس للواشي
المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف

تلى آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيد الامل نيل عز او اللام
فقدت هى كما تقدم ولا يوجد ان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات
للدب ومثله اى مثل المستغاث فى جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو
يا للعجب اى يا عجب احضر هذا وقتك فصل فى الندبة وهى كما
فى شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده الموت او غيبة ما للمنا
ظاهر كردن
دى من الاحكام المتقدمة اجعل المندوب فضمه ان كان مفردا او
انصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه
ومنه وافقعسا وابن منى فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر
النادب له ولا ما ابهما كاى واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن
يندب الموصول بالذى اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم
يلى وامن حفر اى قولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد
المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره صله بالالف بعد فتحة نحو
وقمت فيه بامر الله واعمرا واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو
وازيد الظريفاه متلوها اى الذى قبل هذه الالف وهو آخر المندوب
ان كان مثلها اى الفا احذف نحو واموساه كذلك يحذف تنوين الذى
به كمل المندوب من صلة نحو يا من نصر محمدا او غيرها المضاف اليه

وعجز

١٠٣

وعجز مركب نحو واغلامهم زيداه وامعدى كرباه نلت الامل والشكل
الذى فى آخر المندوب حتما اول لم حرفا مجانسا له بان تقلب الالف
ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكى
للمخاطبة واغلامهموا للغايب واغلامكموا للمخاطب للجمع لانك لو
لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغا
يبة والمثنى وواقفا زدها اسكت ان ترد ولا تزدها فى الوصل
وشذ الا يا عمرو وعمراه وعمر ابن الزبيراه وان تشا فالمد كاف فى الوقف
والهاء لا تزد وقايل اذا اندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا من
فاعل قايل اى يقول ذالك الذى فى لنداء الياء ذا سكون ابدا اى
الظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن فعل غير ذلك
يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب المضاف الى مضاف الى الياء
لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب فصل فى الترخيم وهو
حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف
آخر المنادى كيا سعى فى من دعا سعادا وجوزنه مطلقا فى كل ما
انث بالهاء علما كان ام لا زايدا على ثلثة ام لا والذى قد رخما
بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فقل فى عقيبات ثقبا

واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعى تركيب
اضافة واسناد منه فالجزء ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعديكرب
بخلاف الثلاثى كعم وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد و
تابط شرا وسياتى نقل ترخيم هذا ومع حذفك ان زيد وكان
قبلها حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك فى عثمان ومنصور
ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغر
نيق والخلف ثابت فى حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما
بل بهما فتح [illegible] فاجازه الفراء والجرمى لعدم اشتراطهما
ما ذكرناه [illegible] ومنعه وغيرهما كقولك معديكرب وسيبويه
وبخت نصر يا معدى ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة
اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد
بعد حذف با التنوين ما حذف فى الباقى استعمل بما فيه الف
قبل الحذف فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله
اى الباقى ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخير فاعلله واجر حركات
عليه فقل على الاول فى ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو دبواو و
يا علاو يا كرو وابقاء الواو المفتوحة وفى جعفر ومنصور و

قف

حارث

وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل
يا ثمى على الثانى مقلوبة عن الواو ولانه ليس لنا اسم معرب اخره واو
قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف فى
ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بفتح الاولى ولاضطرار حموا على
اللغتين دون نداء للنداء صلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء
ناره طريف بن حال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطا قول من
جعل من ترخيم الضرورة قوله وا ضامن مكة من ورق الحمى فصل فى الا
ختصاص الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه فى انه يجيء دون يا وفى
انه لا يجيء فى اول الكلام ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان فى
النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر رجوننا و
اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى دون اى تلو ال فينصب
ح ويشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير المتكلم كمثل نحن
العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير المخاطب نحو بك الله نرجو الفضل
فصل فى التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء و
هو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى التكلم القربى

والمحافظة على المعهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع
فروعه نصب محذوره بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير باياك اكثر
من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف
نحو اياك الاسد اذ الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار ولا ايا
انسب ايضا ماسواه اى المحذور باياك وسيه فعله لن يلزما نحو نفسك
النيران اى جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ما
رأسك والسيف والتكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم يا ذا
الاسد الاسد يا ذا الساري وشايع في التحذير ان يراد به المخاطب
شذ مجيئه المتكلم نحو اياى وان يحذف احدكم الارنب اى نحنى عن
حذف الارنب ونحها عن حضرتى ومجيئه للغايب نحو اياه واياى الشواب
اشذ وعن سبيل القصد من ناس مع العطف نحو الاهل والولد
والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح
واجزه مع غيرهما نحو الصلوة جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات
ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت
وهو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى
اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب

كثر ورده

كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيا
بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت واعجل واقبل
وهلا بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع
كوى وواوها بمعنى اعجب واف بمعنى الضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو
هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ
نزر وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من السماعي
ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليكا بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى
خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب
وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى محل الضمير المتصل بهذه الكلمات
جر عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء كذا اى
كما ياتى اسم الفعل منقولا مما ذكر ياتى منقولا من المصدر نحو رويد
بمعنى امهله اذ هو من ارواد بمعنى امهله وانما لا ثم صغر الارواد
تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل
مصدر فعل مرادف فعل لدع ثم سمى به الفعل فبنى وهذا حال له
كونهما ناصبين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل
ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها

ويعرف الجرّ ومن ثمّ عدى حيتهل بنفسه لماناب عن هيت وبالياء لماناب عن
عجل ويعلى لماناب عن اقبل واخّر ما الذى فيه العمل عنها خلافا للكسائى
واحكم بتنكير الذى ينوّن منها لوضما نحو واها وويها او لا كصه ومه
وتعريف سواه اى الذى لم ينون بيّن لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما
به خوطب مالا يعقل او ما هو فى حكمه كصغار الادميين من شبه اسم
الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار
عدّ كذا الذى اجدّ اى اعطى بمعنى افهم حكاية الصوت كتب لوقع
السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باغ للنكاح والزم
بنا النوعين فهو قد وجب لما سبق فى اوّل الكتاب **فصل باب نون**
التاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنون اذهبن
واقصدنهما يؤكدان افعل اى الامر مطلقا نحو اضربنّ ويفعل اى المضارع
بشرط ان يكون آتيا ذا طلبا نحو فإيّاك والميّات لاتقربنها ونحو هل
يمنعنّ ارتياد البلاد ونحو هلّا تمنّن بوعد غير مخلفه ونحو فبينك يوم
الملتقى تريننى او شرطا اما تاليا نحو واما نرينّك بعض الذى نعدهم
او نتوفينّك او مثبتا فى قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لاكيدن
بخلاف المنفى نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة القيامة

وان منعه

وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف
يعطيك ربك فترضى تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما
ذكره فى الكافية وقلّ توكيده اذ وقع بعد ما الزايدة نحو قليلا به ما يمدحنك
وارث واقلّ منه ان يتقدم عليها ربّ اذا ناك ربما كنت تجمع نحو ربما اوفيت
فى علم ترفعن ثوبى شمالات وبعضكم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلم او بعد لا
نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين فيما تشاء منه فمن ان تعظكم وظلموا منكم
خاصة وبعد غيرما من طوالب الجزاء ويعنى كلمات الشرط نحو فهما تشاء
منه فزارة تمنعا تتمة جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكره وهو فى غاية من
الشذوذ ومنه ليت شعرى واشعرنّ اذا ما قربوها منشورة ودعيت
واشذ منه توكيد افعل فى التعجب فى قوله فاجر به بطول فقر واحريا
واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل فى قوله اقائلنّ احضر الشهود واخر
المؤكد افتح كابرزن واخشين وارمين واغزون واشكله قبل ذى
مضمر ذى لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف والكسره
قبل الياء وضمه قبل الواو وبعد ذالك المضمر لحذفته الا الالف فاثبتها
نحو اضربنّ يا قوم واضربنّ يا هند واضربان يا زيدان وان يكن فى آخر الفعل

الف فاجعله اى الاخر منه ان كان رفعا غير الياء والواو كالالف ياء كا
سعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اى الاخر من فعل
رافع هاتين اى الواو والياء وبعد ذالك فى واو وياء شكل مجانس
لهما ففى نحو اخشين يا هند بالكسر الياء وياقوم اخشون واضم
الواو وقس على ماذكر مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء
الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن
ذكوان ولاتتبعان لكن شديده وكسرها الف والفا زد قبلها
اى النون الشديدة حال كونك موكد فعلا الى نون الاناث اسند فصلا
بينهما كراهية توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف
نحو لاتهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها
ايض بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها فى الوقف ما من اجلها
فى الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث نون الاعراب فقل
اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجى وفى هل تخرجن وهل تخرجت وهل تخر
جين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول فى قفن
قفا تتمة قد يحذف هذه النون لغير ماذكر فى الضرورة كقوله اضرب
عنك الهموم طارقها هذا باب مالاينصرف هو ما فيه علتان

كذا العلل

من العلل الاتية فواحدة منها تقوم مقامهما سمى به لامتناع دخول الصرف عليه
وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهته الفعل به
اى بهذا التنوين اى بدخوله يكون اسم مع كونه مكتنا وبعدمه يكون غير امكن
ولذلك سمى تنوين التمكن ايض وبهذا هذا التنوين لايسمى ظرفا لانه قد يوجب
فى مالاينصرف كتنوين المقابلة فى عرفات والعوض فى جوار ونحو ذلك فالف التانيث
مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذى حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذ
كرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا كما مضى او جمعا كجلى واصدقا اسما كما
مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزايدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان اذ كان
فى وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم غضبان ما لانه له مونث على
فعلى كسكران وعطشان او لا مونث له اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف
كندمان ووصف اصلى ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا
اما على مونثه على فعلا كاشهلاء او فعلى كافضل او مونث له كالمرفات
كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه
وضع فى الاصل اسما مصروفا والغين عارض الاسمية فالادهم اى القيد
لكونه وضع فى الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر للصعو واخيل للطاير
عليه فقط كالخيلان وانفى اللحية اسماء فى الاصل والحال نهى معرفة د

قد يلتى المنع من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والا
بناء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر
فى لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث اذ هما عدلان عن اثنين اثنين وثلثة
ثلثة وفى اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلث
كهما فى منع الصرف لما ذكر من واحد الاربع فيعلما احاد وموحد ورباع و
مربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج
قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن و
تمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشابها مفاعلا فى كون اوله ميمى
وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور لا للعارض نحو
دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف
ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع كافلا اجرر وذا اعتلال
منه اى من هذا الجمع كالجوارى رفعا وجرا اجره مجرى كسارى فى
التنوين وحذف الياء غوو من فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا
اجره كدراهم فى فتح اخره فى غير تنوين نحو سيروا فيها ليالى ومايظهر
الحركة كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن
حركة ثقيلة نعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا

قال مولانا

و

ومعرب الافعال من و

الاسماء التاء ومن

و و

بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين
في جوار عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء
لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف
ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض من ذهاب الحركة
عن الياء ورد بلزوم تعويضه من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل
المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف
وقيل هو نفسه جمع سروالة وفيه فيه موجران وجهان وان به الجمع
سمي او بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه بحق ولا اعتداد
بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معديكرب
وحضرموت بخلاف والمركب تركيب اضافة او اسناد كذلك علم حاوي
زايدي فعلان وهما الالف والنون كغطفان وكاسمهانا وتعريف زياد
تهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى نسي فان
كانا فيما لا ينصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما
حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته
فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحسن تفعلان فيمنع او من
الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها امنع صرفه اي مطلقا سواء

كان

كان لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زايدا على الثلثة كما مضى ام لا كقلة
وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى فوق الثلث كسعاد وعناق او
على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى او مذكر
الاصل سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجر فيه المبرد واجري
الوجهين الآتيين والمسئلة بعده وهما وجهان ويا عن النحاة في الثلاثي الساكن الا
وسط العادم تذكيرا مناصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند و
المنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي
الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي
والعجمي العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الوسط كشتر ونوح كذلك
علم وزن يخص الفعل بان لم يوجد دون ندور في غيره فعل كخضم وشمر
ودئل واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى واكلل واصلب
ولا بد فيه من لزوم الوزن وبقائه غير مختلف فطريقة الفعل نحو
امرئ علما او رد وبيع مصروف وكذا نحو البب عند ابي الحسن وخالفه
المص وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوى
هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف بن عيسى بن عمر في المنقول
في الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت كالالحاق كعلقى

كتابخانهٔ آستان قدس

واوطى علمين فليس بنصرف بخلاف غير العلم والذى فيه الف الالحاق
الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اى جمع وتوابعه
فانها كما قال المص فى شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذا صل رايت
النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة
وصارت لكونها معرفة بلا علامة وملفوظ بها كالعلم كالاعلام وليست
باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منها قال وهو
ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام التوكيد ومعدولة
عن فعلاوات الذى تستحقه فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون
او كفعل وزفر وعمر فانها معدولة عن فاعل وزافر وعامر والعدل
والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر
كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما نحو نجيناهم
بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة
نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل
الحجاز كحذام وسفار وهو نظير حتما فى الاعراب ومنع الصرف للعلمية
والعدل عن فاعلة عند بنى تميم واصرفن ما نكر من كل ما التعريف منه
اثرى لرتب معديكرب ونحو غطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد

وارطى

وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كعجمة كذكرى و
حمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع اذا سمى باحمر ثم نكر لم
ينصرف عند سيبويه والاخفش فى اخر قوليه لما ذكر او بنحو مساجد ثم
نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من
المقتضى للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون
منه اى مما لا ينصرف منقوصا ففى اعرابه نهج جوار اى طريق السابق فيعطى
تنوين بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان
علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائى
فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد
عجبت منى ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار فى النظم او تناسب
فى رؤس الاية والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة
فنحو تبصر خليلى هل ترى من ضعائن واما التناسب فلم يقرحوا
بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم فى شرح الكافية والرضى ان المراد
تناسب كلمة معه معروفة اما بوزنه كسلاسلا او قريب منه كسلا
سلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا
متناسبا سيما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل

والاسجاع كقوارير قرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون
بالنصب او بالجر صرح الرضى بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم
يبعد والمصروف قد لا ينصرف لذلك وعند الكوفيين والاخفش
وابي علي والمض وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول
وذو العرض هذا باب اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا تجرد
من جازم وناصب كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو
فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا كذا انتصب بان
المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم
خالص نحو علم ان سيكون ولما اللتي من بعد فعل ظن فانصب بها
على الارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صح نحو وحسبوا ان لا
تكون فتنة واعتقدا اذا رفعت تخفيفا من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورى
وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصد
رية حيث استحقت عملا نحو اني علماء الناس ان يخبروني
بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت
والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او
قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال

كقولك

كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي
عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها
وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن
من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون الا قليلا وقرئ شاذا
بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم
اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او
مضمرا نحو اعصي الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمر
نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها
اي موضع او حتى التي بمعنى الى والا لفظ ان الناصبة خفي فما انقادت
الامال الا لصابر نحو لاستسهلن الصعب وادرك المنى وكنت
اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان
حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به
ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في
قراءة نافعة وانصب تلو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة الستة وبعد فا جواب
نفي وطلب امرا كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا

او تمنيا بشرط ان يكونا محضين وان يسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا نحو ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن السا
عين في خير سنن هل من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر
ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي
نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا فان كانت الفاء
لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسال الربع القول فينطق
او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا وما تاتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض
بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفاء
فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذ
ين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعو الم اك جاركم ويكون
بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين
فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن و
بعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد نحو قوله تعالى قل
تعالوا اتل بخلافه بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق
تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا سقطت الفا ان تضع ان الشرطية

قبل

قبل لا دون تخالف في المعنى تبغي كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
لا تدن منه ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان
كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اقبلا
للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك والفعل بعد
الفاء في الرجاء نصب عند الفراء والمنع كنصب ما الى التمني ينتسب نصب
نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه
الفعل فعل عطف بالواو والفاء او واو ثم ينصبه ان ثابتا كان او محذوف
نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل للبس
عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله
بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب و
شذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك
فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه فصل في عوامل الجزم
بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانت للدعاء نحو لا تؤاخذنا
ليقض علينا ربك بان كانت لا للنهي نحو ولا تشرك واللام للامر نحو لينفق
ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا
عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان

يشا يوبه حكم ومن نحو ومن يعمل سوء يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية واى نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ومتى نحو متى تستد فل القوم ارفد وايان نحو ايان تفعل افعل
ولم يذكر هذه فى الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت و
اذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمانت المجلس
يا خير من ركب المطى ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس الخ وحيثما
نحو حيثما يك امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها تلتمس بها
وزاد الكوفيين كيف نحو مواهها او يجزم باذا فى الشعر كثيرا كما قال فى شرح
الكافية ومنه اذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك فى
النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه الاصلى و
استعمل مع ما الزايدة وباقى الاسماء دوات اسماء بالخلاف فى مهما
فعلى الاصح لعود الضمير عليها فى الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان
او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على
الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضين
اى ادوات الشرط وهى ان وما اشرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا ايضا
وماضيين او مضارعين تلفيهما اى الشرط وجزاءه ومحل الماضى ح

كتابخانه آستان قدس
بازبینی شد
۱۳۵۲ خ
بازبین شد
۱۳۷۱ ش

جزم

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب ....

مصنف / مؤلف ....

خطی / چاپی ....

سال طبع یا تحریر .... عدد اوراق ....

جزء کتب .... شماره ....

شماره عمومی .... شماره قبض ....

واقف .... تاریخ وقف ....

طول .... عرض .... قفسه ....

سال ۱۳۴۸ خور... بازبینی شد